

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

أثر استخدام مواقع التواصل التعلیمیة في تحصيل روافد اللغة العربیة
" السنة الرابعة متوسط أنموذجا "

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي.

التعبة: الدراسات اللغوية.

تخصص: لسانيات تطبيقية

من إعداد الطالبین:

تحت إشراف الدكتورة:

أ.د. مفيدة بن وناس

❖ لیلی طیب

❖ منية عقاب

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
صالح الدين رويبي	أستاذ مساعد ب-	رئيسا
مفيدة بن وناس	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
رشيد قادم	أستاذ مساعد أ-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023 / 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

"كن عالماً: فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكلفت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عزّ وجلّ على نعمه التي متّ علينا بها فهو العليّ القدير، فلا يسعنا إلا أن نخصّ بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "مفيدة بن وناس" لما قدمته لنا من جهد ونصح طيلة إنجاز هذا البحث.

كما نتقدّم بالشكر الجزيل إلى من زرعو التناؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات،

إلى كلّ الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا.

الإهداء:

الحمد لله الذي يَسِّر لنا البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي ما تمَّ جهد إلاَّ بعونه وما ختم سعي إلاَّ بفضله.

إلى من قاد قلوب البشرية وعقولهم إلى مرفأ الأمان معلم البشرية الأول محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من كلَّه الله بالهبة والوقار .. إلى من علّمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. أرجو من الله أن يرحمك ويتقبلك من الشهداء وستبقى كلماتك نجوم أهدني بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد "والدي العزيز رحمه الله".

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب والحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود "أمي الحبيبة".
إلى من كان ظلي حين يلفحني التعب وسندي في الحياة.. إلى الداعم الأكبر لي في كلّ شيء فشكرا كثيرا على ثقتك بنجاحي ودفعي نحو الأفضل إلى "زوجي المخلص"

إلى بذرة الفؤاد وأمل الغد، أبنائي الأحباء "سيف الدين"، "لجين"، "يلسان".

إلى إخوتي وأخواتي مصدر فخري

إلى كل يد وقلب سار معي درب الإنجاز لأكون ...

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع راجية أن تكون نافذة علم وبطاقة معرفة وأن ينفعا ويُنفع بنا.

ليلى

الإهداء:

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك..

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والديا العزيزين وإلى جدّي الغالي رحمة الله عليه، كما أهديه إلى إخواني وأخواتي وزوجي وأبنائي والغالية نور، والكتكوتين الصغيرين ندى ومريم.

منية

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تطورات هائلة وثورة معرفية وعلمية وتكنولوجية في شتى المجالات، ويعرف تحولا متسارعا في مجال الاتصال وتقنية المعلومات من خلال التطبيقات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة.

ومن الوسائل الاتصالية التي أحدثت القدر الكبير من التأثير والتغيير مواقع التواصل الاجتماعي، وهي تعرف منذ ظهورها إلى يومنا هذا انتشارا واسعا وسريعا بين الأفراد، وقد فتحت آفاقا جديدة لنقل المعلومات والتفاعل والتواصل من خلال بناء علاقات اجتماعية، ومن أشهر هذه المواقع، الفيسبوك، اليوتيوب... الخ، وبتعددها وتعدّد مجالات استخدامها واستغلالها اخترقت كافة مجالات الحياة، الاقتصادية، والسياسية، والاعلامية، والثقافية، والتعليمية وغيرها.

إنّ الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها جعل المختصين في الحقل التعليمي يعيدون النظر في طرائق التعليم والتعلم واستغلال الوسائط التكنولوجية الحديثة التي أصبحت من الوسائل الرئيسية والفعّالة في تطوير العملية التعليمية.

ففضلاها وجد المعلم فضاء جديدا يعيد فيه تقديم الدرس، ووجد التلميذ غايته فهي منهل للعلم والمعرفة يستقي منه درسه في كلّ حين، يجده بالتفصيل، ويعرض عليه بالصوت والصورة، ويعيد المشاهدة إذا شاء، كما مكنت مواقع التواصل الأولياء من الانخراط في بيئة التعليم، وأتاحت فرصة توسيع دائرة التعلم، وفتح المجال أمامهم للانضمام إلى العملية التعليمية.

وهكذا عرف التعليم بأطواره الثلاثة انفتاحا على مواقع التواصل التعليمية، وأصبح المعلم والأستاذ والتلميذ والولي لا يستغني عن هذه المواقع، فهي عصب التواصل اليومي، والمورد الذي يستقي منه كلّ منهم حاجته التعليمية.

إنّ العملية التعليمية المغلقة داخل جدران القسم تحوّلت إلى فضاء اتصالي رحب يمكن الولوج إليه، والاستفادة منه، فالأستاذ حاضر، والدرس موجود، ونماذج الفروض والاختبارات متاحة، وشهادات التعليم المتوسط والبيكالوريا السابقة بحلولها منمّطة، والملخصات والمقررات والكتب المدرسية وحلولها متوفرة، وكلّ ما تطلبه تجده في أسرع وقت.

وبهذا الشكل تطوّر استخدام مواقع التواصل التعليمية من قبل أساتذة متخصصين يقدمون المحتوى، وأساتذة ينقلون محتوى غيرهم، وكلّ يجتهد حسب معرفته وما تسعفه طاقته، والتلاميذ والأولياء وجدوا فضاء تعليميا موازيا لما يقدم في حجرة الدرس.

وهذا الاستخدام لمواقع التواصل التعليميّة يكثر خاصّة عند الأقسام التّهيّئة مثل تلاميذ السّنة الرّابعة متوسّط الذين يتابعون دروس القسم والدّروس الخاصيّة، ويستفيدون من فضاء الأنترنت بتطبيقاته المتنوّعة. وتعتبر مادّة "اللّغة العربيّة" بروافدها المتنوّعة بين: النّصوص النثريّة والشّعريّة، والطّواهر اللّغويّة والبلاغة، والتّعبير الكتابي، وفهم المنطوق، من أهمّ الموادّ التي ينشط فيها الأساتذة عبر صفحات الفاييسبوك واليوتيوب ويتابعها الأولياء والتّلاميذ.

ولبيان أثر هذا الاستخدام آثرنا أن يكون بحثنا موسوما بـ :

أثر استخدام مواقع التّواصل التّعليميّة في تحصيل روافد اللّغة العربيّة

-السّنة الرّابعة متوسّط أنموذجا-

ونهدف من خلال هذا البحث إلى استقصاء استخدام مواقع التّواصل في العمليّة التّعليميّة، وبيان أثر ذلك الاستخدام في تحصيل روافد اللّغة العربيّة عند تلاميذ السّنة الرّابعة متوسّط، لنكشف إيجابيات وسلبيات هذا الفضاء الاتصالي التّعليمي، ونقترح بناء على ذلك الاستخدام الأمثل لهذه المواقع لتتحقّق الفائدة المعرفيّة والعلميّة أكثر.

وقد دفعتنا لاختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب، نذكر منها:

الدّاتيّة:

-الاهتمام الشّخصي بموضوع التّعليم باعتبارنا أحد الأفراد المساهمين في العمليّة التّعليميّة، وأيضا بصفتنا أولياء تلاميذ.

- أهميّة الموضوع كون مواقع التّواصل أثرت في المجتمع وأصبح لها دور هام في شتى مجالات الحياة وخاصّة التّعليميّة حيث لقت إقبالا كبيرا من طرف التّلاميذ وأضحت تؤثّر عليهم سواء بالسّلب أو بالإيجاب.

الموضوعيّة:

-الانتشار الواسع في السّنوات الأخيرة لظاهرة استخدام مواقع التّواصل في العمليّة التّعليميّة من قبل الأستاذ والتّلميذ والوليّ.

- التّعرف على استخدام أستاذ وتلميذ ووليّ السّنة الرّابعة متوسّط لمواقع التواصل وأثر ذلك على تحصيل روافد اللّغة العربيّة.

وفي ضوء ما تقدّم تبلورت إشكاليّة رئيسة للبحث، وهي:

ما هو أثر استخدام مواقع التّواصل التّعليميّة في تحصيل روافد اللّغة العربيّة عند تلاميذ السّنة الرّابعة متوسّط؟

بالإضافة إلى تساؤلات عدّة راودتنا، منها:

ما هي مواقع التّواصل -الاجتماعي- التّعليميّة وفيما تتمثّل؟ وما أهميتها في التّحصيل المعرفي؟ وما هي أهم مواقع التّواصل التّعليميّة الخاصّة بالسّنة الرّابعة متوسّط؟ وكيف يقدّم المحتوى التّعليمي عبرها؟ كيف يستخدم الأساتذة والتلاميذ والأولياء هذه المواقع؟ وما أثر ذلك في تحصيل مادّة اللّغة العربيّة؟ وما هي الإيجابيات والسلبيات التي تنجرّ عن ذلك؟ وكيف يكون الاستخدام الأمثل لهذه المواقع حتّى يستفيد التلميذ فعلا وتتطوّر العمليّة التّعليميّة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتخذ هيكل البحث الصّورة التّمطيّة الآتية:

مقدّمة وفصلين وخاتمة.

قدّمنا في الفصل الأوّل أربع مباحث، تناولنا في المبحث الأوّل مواقع التّواصل التّعليميّة وأهميتها في التّحصيل المعرفي تطرقنا من خلاله إلى تعريف مواقع التّواصل الاجتماعيّ التّعليميّة: كالفيسبوك، والتويتر، واليوتيوب والزووم، والأنستغرام، ثمّ بينا أهمية هذه المواقع في التّحصيل المعرفي لدى التلاميذ.

وركّزنا في المبحث الثاني على أهم مواقع التّواصل التّعليميّة الخاصّة بالسّنة الرّابعة متوسّط، كمواقع كل المواد مثل (جميع مواد السّنة الرّابعة متوسّط)، ومواقع اللّغة العربيّة مثل (اللّغة بأسلوب فريد)، ختمنا هذا المبحث بمميزات التّعليم عبر مواقع التّواصل.

وتحدّثنا في المبحث الثالث عن المحتوى التّعليمي لمادّة اللّغة العربيّة الخاص بالسّنة الرّابعة متوسّط بداية من التّصوص النثرية والشّعريّة، وقواعد اللّغة العربيّة، وصولا إلى البلاغة العربيّة.

ووضّحنا في المبحث الأخير إجراءات الدّراسة الميدانيّة حدّدنا من خلالها مجتمع البحث وعيّنته، فاخترنا مجموعة من أساتذة السّنة الرّابعة متوسّط بناء على مؤهلاتهم العلميّة وخبرتهم تخصّص لغة عربيّة، وأولياء السّنة

الرابعة متوسط باعتبارهم شريك في العملية التعليمية، أما تلاميذ السنة الرابعة متوسط فتمّ انتقاءهم بشكل مدروس للحصول على أفضل النتائج.

وخصّصنا الفصل الثاني لبيان أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربيّة قمنا بتقسيمه إلى أربعة مباحث، ركزنا في المبحث الأول على أثر استخدام مواقع التواصل عند الأساتذة الذين صنفناهم إلى ثلاث فئات رئيسية: أستاذ صانع المحتوى التعليمي، وأستاذ ناقل المحتوى التعليمي، وأستاذ مستفيد من المحتوى التعليمي.

ثم سلطنا الضوء على استخدام الأساتذة للصفحات التعليمية في العملية التعليمية من خلال توزيع الاستمارات على أفراد العينة ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

وقمنا بنفس الإجراءات السابقة مع الولي والتلميذ.

وفي نهاية الفصل التطبيقي ذكرنا الآثار الإيجابية والسلبية لاستعمال هذه المواقع على أفراد العينة وكيف يكون الاستخدام الأمثل لها لتحقيق الأهداف المرجوة.

ولكي يتسنى لنا البحث ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي المعزّز باليات التحليل والمناقشة والإحصاء، وهو ما يتناسب وموضوع الدراسة المندرج ضمن الدراسات اللغوية الميدانية.

أما عن الزاد في تحقيق أهداف هذا البحث، فكان مجموعة من المصادر والمراجع، أهمّها:

-حسين شفيق، التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية 2020.

- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن.

- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط 1.

- عصام سليمان الموسى، مدخل في الاتصال الجماهيري، دار النشر، مكتبة الجامعة، الشارقة، 2009م.

- علي سيد إسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية 2020.

أمّا عن أهم الصعوبات التي واجهتنا فأنحصرت في ضيق الوقت وذلك بسبب التزامات أخرى (العمل)

نتقدّم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدم رسالة في الحياة،، إلى الذين مهدوا طريق العلم والمعرفة،، إلى الأستاذة الفاضلة مفيدة بن ونّاس، التي ساهمت في إنجاز هذا العمل بتوجيهاتها ونصائحها.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين تكرموا وتحملوا قراءة هذا البحث، فملاحظاتهم وتوجيهاتهم العلميّة البناءة ستثري بحثنا وتضيف له.

وفي الأخير إن حقّق هذا العمل غايته وبلغ درجة في مراتب البحث العلمي فالحمد لله أولاً وأخيراً، وإن لم يكن كذلك فحسبنا أنّنا حاولنا وبدلنا ما استطعنا من جهد وعمل، بحسب ما اسعفتنا مقدرتنا.

نسأل الله التوفيق والسداد

الطّارف في: 15 جوان 2024

الفصل الأول: مواقع التواصل التّعليميّة وأهميتها في العملية التّعليميّة

المبحث الأول: مواقع التواصل التّعليميّة وأهميتها في التّحصيل
المعرفي

المبحث الثاني: مواقع التواصل التّعليميّة الخاصّة بالسّنة الرّابعة
متوسط

المبحث الثالث: المحتوى التّعليمي لمادّة اللّغة العربيّة للسّنة
الرّابعة متوسّط

المبحث الرّابع: إجراءات الدّراسة الميدانية

توطئة:

تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل الاتصال العصرية في وقتنا الزّاهن، فقد انتشرت بشكل سريع وجعلت العالم قرية صغيرة وأصبحت أفضل وسيلة للتواصل بين الأفراد والجماعات، كيف لا وقد قرّبت الشعوب وألغت الحدود الجغرافية وصار من اليسير أن نستكشف عادات وثقافات مختلف الشعوب ونعرف أسلوب حياتهم. والأهم من ذلك فهي أداة تعليمية ذات ميزات رائعة إذا ما تمّ استعمالها بفعالية.

المبحث الأول: مواقع التواصل التعليمية وأهميتها في التحصيل المعرفي

قبل تحديد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ينبغي أولاً تفكيكه للإحاطة بالمعنى الدقيق الذي يشير إليه وهو على النحو التالي:

أ. المواقع:

يعرّف عبّاس مصطفى الصادق المواقع الإلكترونية على أنّها: «مجموعة من الوثائق المتصلة ببعضها البعض بنظام النصّ التشعبي مخزونة في ملفات الويب وهو ملف يوجد في قرص الكمبيوتر الصلب موصل بالإنترنت بعنوانه الخاصّ وعندما يطبع أحدهم العنوان على مستعرضه الخاصّ تقوم شبكة الأنترنت بتوصيله إلى هذا الملف، وكلّ موقع له صفحة بدء يتمّ إرسالها أولاً ويقراها المستعرض عندما يتمّ طلب الموقع».¹

ومما سبق نستنتج أن المواقع هي مجموعة من صفحات الويب التي يتمّ تجميعها معا وعادة ما تكون متصلة بطرق مختلفة.

ب- التواصل:

يعرف التواصل على أنّه «انفتاح الذات على الآخر في علاقة حيّة لا تنقطع حتى تعود من جديد».²

فالتواصل عند علماء الاجتماع يتركز في العلاقة الاجتماعية.

والتواصل أيضا هو: «عملية تبادل الآراء والمعلومات والأفكار والمشاعر والاتجاهات بين الأفراد والمجتمعات»³

¹ سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، اطروحة دكتوراه مخطوطة، جامعة الجزائر 03، ص 30.

² د. عصام سليمان الموسى، مدخل في الاتصال الجماهيري، ص 25.

³ Arab British Academy For Higher Education.

إذن فالتواصل مهم في حياة الأفراد والمجتمعات.

ج- الاجتماعي:

يقصد بالاجتماعي أنه «مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك، يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم»¹

وعليه يمكن أن نستنبط من التعريفات السابقة التعريف الإجرائي لمصطلح مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي «عبارة عن تطبيقات تكنولوجية، مسندة الى الويب، تنتج التفاعل بين الناس وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة ويسر، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية»²

وبما أنّ هذه المواقع تتيح لمستخدميها خدمات متنوعة كتسهيل الحياة الاجتماعية وتسهيل الحصول على المعلومة في وقت قصير وبأقل جهد، كما توسع دائرة المعارف بين الأشخاص. وتتنوع هذه الخدمات باختلاف المواقع.

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة في طريقة تواصلنا وتفاعلنا مع العالم، ولم يقتصر تأثيرها على الجانب الاجتماعي فقط، بل امتد ليشمل المجال التعليمي أيضاً، فقد برزت مواقع التواصل التعليمية كأداة قوية لتعزيز التعلّم ونشر المعرفة، وفتحت آفاقاً جديدة للتواصل بين الطلاب والمعلمين والخبراء من مختلف أنحاء العالم.

وتوفّر هذه المواقع محتوى تعليمياً غنياً ومتنوعاً يشمل مختلف المواد الدراسية والمستويات من خلال مقاطع الفيديو، والصوّر، والمقالات، والكتب الإلكترونية...

ومن أبرز هذه المواقع: الفيسبوك؛ اليوتيوب؛ الانستغرام.

¹ محمد المبارك، المجتمع الاسلامي المعاصر، الناشر بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، تاريخ الاصدار 1971م، ص 07.

² علي سيد اسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المرفوضة، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2020، ص 20.

ثانياً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

1-الفايسبوك FACEBOOK

يعرّف على أنّه « شبكة اجتماعية تتضمن ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركة عن طريق الأنترنت وتعود نشأته الى 15 أكتوبر 2003، وصاحبه Mark عمره 23.»¹

والفايسبوك أو كما يسمّى كتاب الوجوه هو موقع مجانيّ يتيح لمستخدميه الفرصة للتواصل بين الأصدقاء وجميع الأعضاء المشاركين ومن إيجابيات هذا الموقع أنّه يسهّل على مستخدميه الكثير من الأعمال، تعدّد الأصدقاء، تقديم خدمات للشركات واصحاب الاعمال، تحميل البومات الصور ومقاطع الفيديو، متابعة المشاهير من الشخصيات الى غير ذلك.

فالفايسبوك يساعد في انشاء صداقات جديدة وتبادل الآراء والمعلومات. ولا ننسى الجانب السلبي لهذا الموقع فهو كأى أداة إن لم نحسن استغلالها فإنّها بالضرر على صاحبها.

حيث أثرت على المجال التعليمي والتّحصيل الدّراسي للمعلّمين والمتعلّمين وهذا حسب طريقة استخدامهم لها. فهذه المواقع لها دور مهمّ في تحسين ودعم العملية التعليمية والتربوية، فاذا استخدمناها بالطريقة الصحيحة والإيجابية ساهمت في رفع مستوى التّحصيل الدّراسي للمتعلّمين.

2-اليوتيوب YouTube

يعدّ اليوتيوب منصّة إلكترونيّة عملاقة، ويعرّف على أنّه:

«موقع لمقاطع الفيديو متفرّع من "غوغل"، يتيح إمكانية تحصيل عدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه يزوره الملايين يوميا وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لن تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها»²

¹ حسين شفيق، التواصل الاجتماعي أدوات وتغطية، دار الفكر والفن للنشر والتوزيع، 2014، ص56.
² علاء الدين محمد عفيفي المليحي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018، ص 177.

وعليه فالـيوتيوب هو أكبر موقع على شبكة الأنترنت يسمح لمستخدميه برفع ومشاهدة ومشاركة المقاطع بشكل مجاني.

«كما يستفيد مرتادي الفاييسبوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية والشرق الأوسط وعرضها على شبكات الفاييسبوك، ويعتبر من شبكات التواصل الاجتماعية العامة»¹.
وبما أنّ أدوات التعليم الإلكتروني متعدّدة ومتنوّعة فإنّ اليوتيوب من أكبر المواقع الإلكترونية شيوعاً التي ساهمت في عمليّة التعليم الإلكتروني المجاني فهي توفرّ مقاطع تعليميّة تجمع بين الصّورة والصّوت.

3- الانستغرام Instagram

تأسس عام 2010 وهو من التطبيقات التي «تعزز الاتصالات السريعة عبر الصّور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي إضافة لكونها شبكة اجتماعية»².

إذن فالانستغرام هو خدمة تواصل اجتماعي فهذا التطبيق يساعد على مشاركة الصّور وتبادل مقاطع الفيديو مع الأصدقاء.

ثالثاً: أهمية هذه المواقع في التحصيل المعرفي:

الإنسان اجتماعي بطبعه فلا يمكنه إشباع رغباته وحاجاته دون التّواصل مع الآخرين.

ها هي مواقع التّواصل الاجتماعي تفتح المجال الواسع أمام الإنسان، ليعبّر عن نفسه ومشاعره وبشارك آراءه وتجاربه وأفكاره مع الآخرين.

فقد حظا التّحصيل العلمي باهتمام الأباء والمربين باعتباره هدفا تربويا لأنه ينمي شخصيّة الفرد ويزوّد بالعلوم والمعارف المختلفة.

حيث ساهمت هذه المواقع في التحصيل المعرفي للتلاميذ خاصّة عندما يكونون خارج الفصل الدّراسي عن طريق منصات تعليمية أو منتديات أو مجموعات تقدّم كلّ ما يحتاجه التلميذ في جميع المواد وكلّ

¹ المرجع نفسه، ص 177.

² د. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 66.

المستويات. ويمكن للتلميذ أن يلجأ إليها كمراجع ليستفيد منها وقت الحاجة وينهل مختلف العلوم منها، فهي تساعده على فهم الدروس وحل الواجبات وانجاز المشاريع وتقديم العروض...

فيمكننا القول أنّ هذه المواقع سدّت الفجوة بين التلميذ والأستاذ، ولو غيضا من فيض نظرا للتجاوب والتفاعل السريع من طرف التلميذ عبر هذه المواقع.

المبحث الثاني: نماذج مواقع التواصل التعليمية الخاصة بالسنة الرابعة متوسط

أولا: مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بجميع المواد (السنة الرابعة متوسط).

تعتبر وسائل التعليم الإلكتروني منصات وقنوات فعّالة وناشطة من شأنها التّهوض بالتلميذ ومدّ يد العون إليه كلما احتاج إلى ذلك فقط إذا أحسن استعمالها، فهي عبارة عن مناقشات تفاعلية تسهل توفير القيم والمكتسبات بسلاسة وذلك من خلال تعزيز التفكير النقدي الفعال.

فبرزت بذلك عدة قنوات ومنصات تعليمية من الدروس المقدمة (المكتوبة والمسموعة)، فاللغة العربية لها عدة أساتذة قائمين على هذه العملية التعليمية التعليمية مثل (العربية بأسلوب فريد، مذكرات وقنوات الأستاذ صالح عواز وفيصل كحول لدراسة مناهج اللغة العربية بالتفصيل وبأسلوب ممتع خاص بالظواهر اللغوية، والبلاغة والعروض، وأصول الاعراب ومواقع الجمل)، أما باقي المواد فالقنوات متشعبة ومفصلة مثل قناة الفيزياء للطور المتوسط يعرض في القناة كل دروس السنة الرابعة من الدارة والجزء وتحولات المادة وغيرها من الدروس، أما في مادة الرياضيات نجد مجموعة من الأساتذة نذكر من بينهم الأستاذ يوسف: الرياضيات في متناول الجميع حيث يتمكن هذا الأستاذ من نشر مجموعة من الفيديوهات الخاصة بالمقاطع التعليمية للسنة الرابعة مع الشرح والتطبيقات الخاصة لكل مقطع مزود بالإجابات النموذجية حتى يسهل على من يطلع عليها الاستفادة من الحلول المقترحة إضافة إلى قنوات أخرى خاصة بمواد العلوم الطبيعية مثل (نور لدروس العلوم الطبيعية، قناة العلوم الطبيعية للأستاذة Amrani Gouta وفضاء العلوم الطبيعية وغيرها). في مادة الاجتماعيات نجد قناة دروس وتمارين تدعيمية لتلاميذ المتوسط، الأستاذ يوسف مادة اللغة العربية، دروس إكرام التعليمية لنقل روافد اللغة العربية، الأستاذ محمد شاكر لعبودي والأستاذة نجمة تعريف حيث يمكن لمتصفح هذه القنوات مشاهدة الدروس المقررة للسنة الرابعة مع الشرح والتفصيل لكل الدروس المقترحة والتطبيقات المتنوعة مرفقة بالإجابة حتى يستطيع التلميذ الاستفادة من أكبر عدد ممكن من المعلومات التي من شأنها أن تساهم في التّهوض بمستوى التلميذ إلى ما هو أكبر وأعلى والحصول على النتائج الجيدة للتحصيل الدراسي للسنة الرابعة.

ثانياً: المواقع الخاصة باللغة العربية.

تعتبر مواقع التواصل من أهم المحطات التعليمية في مسيرة التعليم والتعلم بالنسبة للتلميذ والولي على حد سواء لما لها من فوائد ومزايا تجعل من المتعلم باحثاً صغيراً في مجالاته المختلفة وخاصة في مادة اللغة العربية، حيث نلمس مجموعة من الدروس والمواقع التي يلجأ إليها المتعلم من أجل اكتساب الخبرات ونقل المعارف بطريقة سلسلة بسيطة وممنهجة، وفي فترة زمنية وجيزة فهي من أكثر اهتمامات الفرد الواحد كونها بوابة نقل المعارف.

فمثلاً في مادة اللغة العربية يوجد مجموعة كبيرة من الأساتذة الناشطين في شبكة الفيسبوك واليوتيوب، التي تنشر مجموعة من الدروس في مختلف روافد اللغة (بلاغة-نصوص شعرية وثرية-ظواهر لغوية وإنتاج كتابي).

ويمكننا أن نذكر عدة أساتذة متخصصين في ميدان اللغة العربية وروافدها منهم: الأستاذ صالح عواز- الأستاذة نجمة معريف-الأستاذ صالح كحول.

وإذا أردنا أن نختار أحد الأساتذة الناشطين مثل الأستاذ فيصل كحول سنكتشف عالماً من المحتوى التعليمي الشيق والمفيد عبر مقاطع الفيديو التفاعلية، كذلك العديد من الدروس والشروحات التي تشمل المناهج الدراسية بأسلوب فريد وألفاظ بسيطة بعيدة عن الزخرف اللفظي وذلك بمنحه أمثلة ودروس يتسنى من خلالها للتلميذ الاستفادة من كل ما ينشر على الصفحة من الوهلة الأولى، إضافة إلى تزويد التلميذ بالنصوص المكتوبة والمنطوقة.

يستعمل نصوصاً ينشر من خلالها كيفية بناء النصوص وهيكلتها وتنظيمها مع ترابط أجزائها ورصد أنماط النصوص ومؤشراتها والعلاقة القائمة بين هذه الأنماط.

يكتسبون معلومات ممنهجة وقيم تمكنهم من حل المشكلات لينطلقوا بعد ذلك إلى نفس المستوى من المواد الأخرى.

إضافة إلى ذلك يستعمل الأستاذ فيصل كحول أساليب مختلفة تسهل على التلميذ طريقة اكتساب المعرفة فينشر ما يسمى بـ (الخرائط الذهنية المختصرة والموجزة لدروس الظواهر اللغوية) كالعدد والمعدود ومحل الجمل من الاعراب وغيرها.

نشر الفيديوهات الهادفة عبر الصفحة مع استخدام الألوان والأمثلة المتنوعة والبسيطة.

يتحدى الأستاذ العوائق من خلال نشره للنصوص المختلفة كنموذج لشهادة التعليم المتوسط مع الحل المبسط والشامل الذي يواكب المنهاج، والمواضيع المقترحة.

تسهم قناة الاستاذ كحول في تشكيل الرؤية اللغوية للتلميذ وتصنع معجمه اللغوي في مسميات الأشياء كونه يعتمد على الكثير من المصطلحات الهادفة والمرتبطة بالمقاطع التعليمية الثمانية فيثري بذلك التلميذ رصيده اللغوي.

يعطي الأستاذ في صفحته النصوص وتحليلها، مثال: (نوع النص، أسلوب النص، طبيعة النص، نمط النص): حجاجي حوارى وصفى إخبارى، إضافة إلى نشره دروس البلاغة، البديع، علم البيان، علم العروض.

اختياره النصوص الفنية والتعبيرية المتباينة التي تخاطب المشاعر والوجدان وتترك اثرا قويا في العقل والعاطفة كونها تخاطب الواقع.

يعتمد الاستاذ كحول على الوسائط التربوية التي تستخدم من قبل المتوسطة لإيصال الحقائق وتقريب المعاني والأفكار للتلميذ، حيث تكون تلك الوسائل مناسبة لموضوع المادة والفئة العمرية للتلميذ وذلك لتحقيق الأهداف الموضوعية لكل نشاط.

كذلك ميزة "التنزيل الذكي" وإيقافها، حيث يتمكن التلميذ من تشغيل الفيديوهات على جهاز الجوال وإعادة مشاهدتها وقت الحاجة (مع ميزة التكرار).

إن الفيديوهات التعليمية الخاصة باللغة العربية هي أداة فعالة من أدوات الاتصال والتعلم تجمع بين الصوت والصورة والحركة، وهذا ما يعطيه دورا بارزا في عملية التعلم لأن نسبة 90% من المعلومات الفردية يحصل عليها عن طريق حاستي السمع والبصر.

ثالثا: مميزات التعليم عبر مواقع التواصل التعليمية الخاصة باللغة العربية.

تتميز مواقع التعليم الخاصة باللغة العربية بعدة مزايا نذكر منها:

يستخدم أساتذة اللغة العربية ما يسمى بالخرائط الذهنية، وهي عبارة عن ظواهر لغوية ودروس بلاغية تكتب على شكل رسم يستطيع القارئ من خلالها فهم الموضوع دون التطرق أو الرجوع إلى القاعدة (الاستنتاج الذي كتب في الدرس)

يراعي الأستاذ أو الأستاذة الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ، وتقصد بذلك الفروقات الذهنية وطريقة الاستيعاب من الوهلة الأولى.

تتميز هذه المواقع التعليمية باستراتيجيات حديثة للتعلم واكتساب المهارات حيثي يعتمد على طرق سهلة وسلسلة تفسح من خلالها المجال لمتصفحها المناقشة في الموضوع المطروح وتقديم وجهة نظر كل واحد.

الاعتماد بشكل كبير على الربط الموثوق بين البرنامج المقدم في العام الدراسي وفق المنهاج المقدم فيبحث في مجال الفروض والاختبارات، فيكتسب بذلك مواهب مستقبلية وطرق تعليمية صحيحة.

يساعد على البحث ويعايش واقع التلميذ ويسهل حل الواجبات والتمارين من خلال نشر مستجدات معرفية علمية تعليمية.

يحسن عملية التعلم بما يناسب احتياجات التلميذ وقدراته الفردية فيمكن التلميذ من الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان فيتيح لهم التعلم وفق أسلوب تعلمهم.

يتميز كذلك بتوفير الموارد التعليمية المتنوعة والشاملة فيصل إلى مقاطع فيديو تعليمية ومقالات مفصلة، وملخصات متميزة وقصيرة تساعده على استيعاب المفاهيم بشكل أفضل وأكثر تفاعلا.

تعزز التفاعل والمشاركة الفعالة وذلك بالتفاعل مع المحتوى التعليمي الرقمي والإجابة عن الأسئلة وحل المشكلات وإنشاء المشاريع ومناقشة المواد الدراسية وتبادل الأفكار والآراء.

المرونة في الوقت والعمل فيساعد على التعلم التعاوني وتطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي عند التلاميذ.

المساهمة في تطوير مهارات التحصيل الدراسي وإدارة الوقت.

يمكن لشبكات التواصل التعليمية توفير منصات للتواصل بين التلاميذ خاصة في اللغة العربية لأنها توفر موارد ومصادر موثوقة غير محدودة يمكن الاستفادة منها في المقالات والنصوص ونشرها على نطاق واسع.

يمكن لمستخدم شبكات التواصل خلق بيئة تعليميّة تفاعليّة حيث يكون المتعلّم فيها عنصراً نشطاً يشارك في العمليّة التعليميّة التعليميّة وليس مجرد عنصر سلبي متلقي المعلومات التي يدرسها المتعلم في الفصل.

تتميز القنوات التعليميّة الخاصّة باللّغة العربيّة باستخدام مختلف أساليب التعلّم مثل المحادثات الواقعيّة وحل الحالات العمليّة مما يساعد على تطبيق المعرفة بشكل فعال، بالإضافة إلى الاستفادة من المصطلحات والعبارات الشائعة التي تستخدم في الحياة اليوميّة، فيساعدهم ذلك على تحسين مهارات التحدّث والاستماع.

يمكن لشبكات التّواصل أن تحسّن مهارات القراءة والكتابة والتواصل الاجتماعي اللغوي بين الطلاب، خاصّة إذا كانت المعلومات تتضمن أنشطة هادفة ولافتة للنظر، شاملة للتعليم وتطوير مهارات القراءة وتحسين قدرتهم على الكتابة فيحافظ على تفاعلية الطلاب فيما بينهم.

تفسح الشبكات التعليميّة الفرصه للتلميذ لحل الأسئلة ومناقشة الواجبات المدرسيّة، كما تعزز وسائل التّواصل الدّعم لمشاركة المستندات حيث أن بعض المعلمين يتواصلون مع بعضهم عبر هذه المنصات التعليميّة.

تعمل وسائل التّواصل الاجتماعي على دمج الآباء على الانخراط في التعليم عن طريق فتح مجال المتابعة للمعلومات المدرسيّة على منصات التّواصل ودعم التعليم الأكاديمي والشخصي.

إنّ هذه الشبكات تفتح فرص التعلّم عن بعد حيث يفتقر العديد من التلاميذ إلى حقهم في التعليم الرسمي خلال حضور الندوات العاديّة في مؤسساتهم التعليميّة، فتساعد هذه الأدوات المختلفة المتعلمين إلى المشاركة في البرامج التعليميّة عن بعد (برامج التعلّم).

مواقع التّواصل تنشئ من الفيسبوك والأنستغرام والتويتّر كلوحة رقميّة للمشاركة في حل رسائل الفصل الدّراسي وذلك من خلال الرسومات التي تقدّم بطريقة جذابة بصرياً تضيف شيئاً من المتعة للدروس الجامدة.

المبحث الثالث: المحتوى التعليمي لمادّة اللّغة العربيّة.

أولاً: التّصوُّص النثريّة والشّعريّة الخاصّة بالسّنة الرّابعة متوسّط.

إن المتصفح لكتاب اللّغة العربيّة للسّنة الرّابعة متوسّط يجد فيه ثمانية مقاطع تعليميّة مخصّصة لكل شكل من أشكال النصوص والبلاغة والظواهر اللغويّة والإنتاج الكتابي بكل مقطع.

فمثلا في المقطع الأول يتعرف التلميذ على أهم المشكلات الاجتماعية الأكثر أهمية ومنهجية دراسة هذه المشكلة حيث يستنتج الحلول المناسبة وأهم خصائص النظم الاجتماعية ومفهوم المشكلة وكيفية التعامل معها في منظوم المجتمع وهو مقطع قضايا اجتماعية.

فيمكننا أن نذكر أهم ما ورد فيه: فهم المكتوب: ذكرى وندم، الضحية والمحتال والسائل.

أما المقطع الثاني فهو الذي يتعرف فيه التلميذ على فوائد الإعلام والهدف من مضمونه ويسعى من خلاله إلى الالتزام بقيم المواطنة والحفاظ على كيان المجتمع من خلال معرفة حقوقه وواجباته وترسيخ مفاهيم التعايش مع الآخرين واحترامهم في ظل التسامح وتنمية الوعي الفردي وهو مقطع الإعلام والمجتمع حيث يتضمن ما يلي: ثقافة الصورة-أسرى الشاشات-تلك الصحافة.

المقطع الثالث يعالج قضية التعاون والتضامن الذي يبني جسور المحبة والتعليم بين الشعوب، مما يساهم في خلق بيئة سليمة ويعزز المشاريع التي تهدف إلى محاربة الفقر وتحسين جودة التعليم والعمل في المجتمعات وهو ما يندرج ضمن مقطع التضامن الإنساني من أهم التّصوص المكتوبة التي يتناولها: وكالة الأونروا في مواجهة الكوارث، من يجير فؤاد الصغير؟

أما المقطع الرابع فهو الذي يبرر أهم الأجناس البشرية ويتعرف على شعوب العالم ومعتقداتهم وأهم العادات والتقاليد عند كل شعب وهو ما يسمى بمقطع شعوب العالم .

أهم نصوص فهم المكتوب: من معتقدات الهنود، الشعب الياباني، أنا الإفريقي.

يعالج المقطع الخامس موضوع العلم والتقدم التكنولوجي وأهميته في النهضة بشعوب العالم وكيفية توفير الوسائل الإلكترونية لتسهيل الحياة لدى المستهلك لها نذكر أهم دروس فهم المكتوب (الأنترنت-التقدم العلمي والأخلاق- فضل العلم).

وإذا تطرقنا إلى المقطع السادس والسابع فيتناول الأول موضوع التلوث الناجم عن فضلات المصانع وأهم الآثار التي يتركها أو يخلقها التلوث وأهم الأسباب التي تنجم عن ذلك نذكر أهم المقاطع لدروس فهم المكتوب: (هو في عقر دارنا التوازن البيئي ومكافحة التلوث-مظاهر تلوث البيئة).

الهجرة الداخلية والخارجية (فهم المنطوق): هجرة الكفاءات. نصوص فهم المكتوب:

■ مُهَجَّرُونَ وَلَا عُدَّة.

■ سلاماً أيتها الجزائر البيضاء.

■ شوق وحنين إلى الوطن.

بالنسبة للنصوص الشعرية نلمس نص شعري في مقطع القضايا الاجتماعية (سائل) حيث يصور لنا الشاعر مأساة الشيخ المسكين الذي كان يجوب الشوارع من أجل لقمة العيش.

بعض مقاطع القصيدة للشاعر "عبد الله البردوني":¹

مررت بشيخ أصفر العقل واليد	يدبّ على ظهر الطريق ويجتدي
ثقل الخطى يمشي الهوينى بجوعه	وأحزانه مشي الضرير المقيّد
ويمضي ولا يدري إلى أين ينتهي	ولم يدر قبل السير من أين يبتدي
ويزجي إلى الأسماع صوتاً مجرّحاً	كئيباً كأحلام الغريب المشرد
يمدّ اليد الصفراء إلى كلّ عابر	ولم يجن إلا اليأس من مدّة اليد

كذلك قصيدة شعرية من مقطع الإعلام والمجتمع: بعنوان تلك الصحافة للشاعر الطيب العقبى:¹¹²

حَيِّ الجزائرَ ما دامت تُحَيِّينا	وانهضُ بشعْبِ قضي في جهله حيناً
واعْمَلْ لِحَيْرِ بلادِ طالما هُضِمَتْ	حُقُوقُها، واتَّخِذْ مِنْ حُبِّها دِيناً
وَسِرْ حَثِيثاً على تلك الطَّرِيقِ إلى	حيثُ المَعارِفُ حيثُ العِلْمُ يَهْدِينا
تلك الصَّحافةُ لَو تَنَدَى الأَكْفُ لها	لا شيءَ عنها مَدَى الأيامِ يُسَلِّينا

¹ وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ص 22.

² المرجع نفسه ص 42.

ثانيا: دروس الظواهر اللغوية الخاصة بالسنة الرابعة متوسط.

المقطع الأول: قضايا اجتماعية يحتوي هذا المقطع التعليمي على ثلاثة ظواهر لغوية موزعة على أربعة أسابيع وهي: عطف النسق-عطف البيان-والبدل.¹²

المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع: كذلك في هذا المقطع توزع الظواهر اللغوية على أربعة أسابيع وهي: العدد والمعدود-الاستثناء والتمييز.

المقطع الثالث: التضامن الإنساني: الممنوع من الصرف-التوكيد-الجملة البسيطة والمركبة.

المقطع الرابع: شعوب العالم: الجملة الواقعة مفعول به-الجملة الواقعة حال-الجملة الواقعة نعتا.

المقطع الخامس: العلم والتقدم التكنولوجي: الجملة الخبرية-الجملة الفعلية الواقعة خبر أو الجملة الاسمية الواقعة خبرا.

المقطع السادس: التلوث البيئي: الجملة الواقعة مضافا إليه- الجملة الفعلية- الجملة الاسمية الواقعة مضافا إليه.

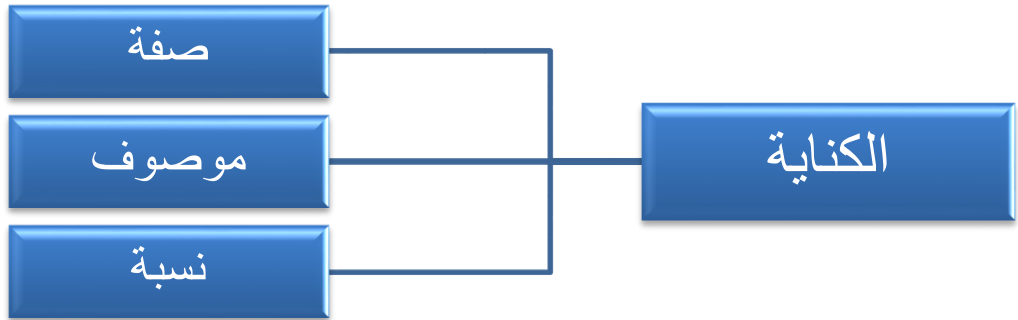
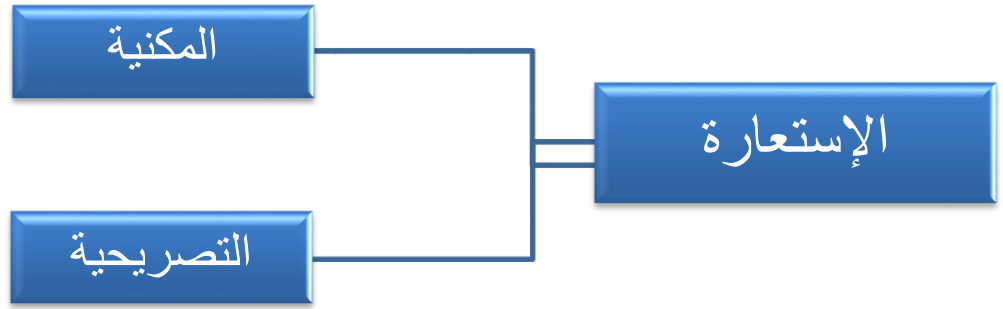
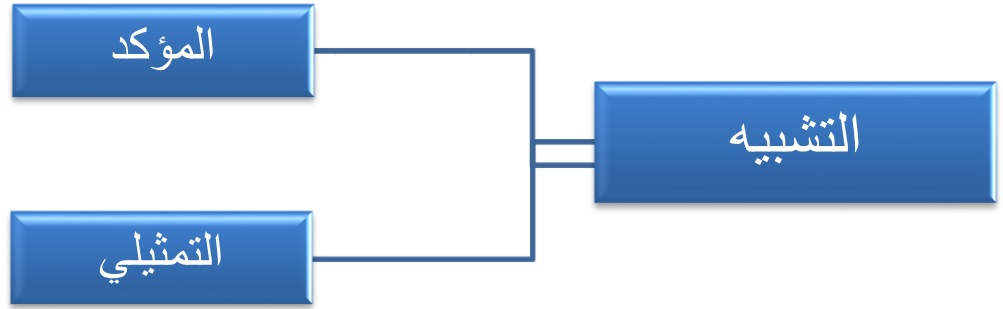
المقطع السابع: الصناعات التقليدية: الجملة الواقعة خبرا لكان وإحدى أخواتها-الجملة الواقعة خبرا لإن وإحدى أخواتها-الجملة الواقعة خبرا لأفعال الشروع والرجاء والمقاربة.

المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية: الجملة الواقعة جوابا لشرط- الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم- الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم.

أما بالنسبة للبلاغة: فتنقسم إلى قسمين علم البيان وعلم المعاني.

(1) البلاغة:

¹² وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ص



(2) علم البديع اللفظي والمعنوي:

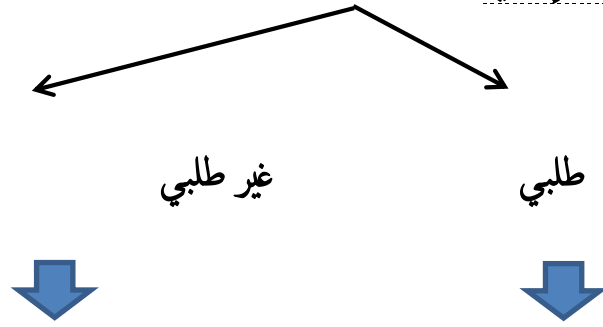
- التصريح: إذا دق أحدهم الباب -: يسمع الجواب.
- السجع: من بحر علمك اعترف -: وبفضل جهلك اعترف.
- الجناس: صليت المغرب بالمغرب.

أ. اللفظي

ب. المعنوي
 - الطباق :-
 - المقابلة :-

(3) علم المعاني: ومن موضوعاته المقررة على تلميذ السنة الرابعة:

الأساليب الإنشائية



المدح: أنت أعز الناس

الذم: بئس البشر أنت.

القسم: أقسم بالله أنك طيب.

التعجب: ما أجمل فصل الربيع!

النداء

مثال حول الأسلوب الإنشائي :- غير الطلبي ← المدح :- يقول الشاعر أحمد شوقي عن الرسول محمد (ص):¹³

وَبُغِيئَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ نَسَمٍ

مَتَى الْوُرُودُ وَجَبْرِيلُ الْأَمِينُ ظَمِي

فَالْجِرْمُ فِي فَلَكٍ وَالضُّوْءُ فِي عِلْمٍ

مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَرَحْمَتُهُ

وَصَاحِبُ الْخَوْضِ يَوْمَ الرُّسُلِ سَائِلَةٌ

سَنَاؤُهُ وَسَنَاهُ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ

¹³ وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ص

مثال حول الاسلوب الانشائي :- غير الطلبي ← الذم :- قال أحد الشعراء يهجو زوجته قائلاً:

أطوف ما أطوف ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع¹

أما بالنسبة للإنتاج الكتابي يتمثل في:

يتناول موضوع الإنتاج الكتابي تداخل الأنماط:

- التفسير والحوار.
- التفسير والحجاج.
- التفسير والسرد.
- التفسير والوصف.
- التفسير والتوجيه.

المبحث الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.

أولاً: مجتمع البحث وعينته.

يعتبر دمج التكنولوجيا في مجال التعليم ثورة هائلة، فقد برزت منصات التواصل التعليمية كأداة قوية تعزز التواصل ونقل المعارف وتبادل الخبرات داخل وخارج الفصل الدراسي.

وتعد الدراسة الميدانية أداة بحثية قيمة لجمع البيانات من خلال الملاحظة وتحليل الظواهر، وحتى تكون الدراسة ناجحة اتبعنا خطوات منهجية بدءاً من تحديد مشكلة البحث.

ما هو أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟ ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التعليم الإلكتروني كوسيلة لتطوير التحصيل المعرفي للتلاميذ. تأصيل فكرة حتمية التعليم الإلكتروني كوسيلة دعم للتعليم المدرسي.

وصولاً إلى جمع البيانات وتحليلها ونشر النتائج، ويعدّ اختيار عينة البحث في أي دراسة علمية خطوة أساسية، وقد تم اختيار العينة اعتماداً على موضوع الدراسة: تأثير مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط فكانت العينات كالتالي:

أ. أساتذة السنة الرابعة متوسط

اخترنا مجموعة من الأساتذة بشكل مدروس بناءً على مؤهلاتهم وخبرتهم بلغ عددهم 15 أستاذ(ة) في الطّور المتوسط للسنة الرابعة تخصص لغة عربية، تم طرح مجموعة مختلفة من الأسئلة من أجل جمع المعلومات الكافية حول الموضوع. وقد قسمت الاستبانة إلى 04 محاور تحتوي على 18 سؤالاً.

ب. أولياء تلاميذ السنة الرابعة متوسط

نظراً لأهمية موضوع الدراسة اخترنا أولياء تلاميذ السنة الرابعة متوسط كعينة لما يمتلكه أولياء الأمور من نظرة ثاقبة على سلوكيات أبنائهم ومستوياتهم الدراسية وعاداتهم التعليمية وتفاعلهم داخل الفصول الدراسية وقد بلغ عددهم 15 ولياً تم اختيارهم على اختلاف مستواهم الاجتماعي والتعليمي وكونهم طرف في العملية التعليمية.

ج. تلاميذ السنة الرابعة متوسط

رأينا أن عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط يمكن أن تشكل مصدراً غنياً للمعلومات وذلك بسبب تقديم معلومات مباشرة عن تجاربهم التعليمية وكيفية تفاعلهم مع الأساتذة والمواد التعليمية. كما تمثل هذه العينة تنوعاً في قدرات التلاميذ ومهاراتهم وطريقة استخدامهم لهذه المواقع التعليمية مما يثري البيانات ويساعد على تعميم النتائج.

وقد بلغ عدد العينة 15 تلميذاً تم انتقاؤهم بشكل مدروس للحصول على أفضل النتائج، ولفهم الاتجاهات والآراء المحيطة باستخدام هذه المواقع بشكل أفضل. جاءت هذه الدراسة لرصد استخدام هذه العينات لمختلف المواقع التعليمية وتبيان الأثر الذي تعكسه في تحصيل مادة اللغة العربية وروافدها.

ثانياً: طبيعة (الاستمارة/ الاستبيان) المقدم.

لجمع المعلومات اللازمة عن استخدام هذه المواقع وأهميتها في العملية التعليمية استعنا بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

يعرف الاستبيان بأنه: «مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، ويتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنّها غير مدعومة بحقائق»¹.

¹ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص 67.

وعليه من خلال هذا الاستبيان يمكننا تقديم نتائج حول أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية بين الأساتذة والأولياء والتلاميذ وتأثيرها على منظومة التعليم.

تلعب الاستمارة دورا هاما في تحديد أهداف الدراسة وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها وبالرجوع إلى موضوع الدراسة، قسمنا الاستمارة الى أربع محاور وهي كالآتي:

(1) **المحور الأول:** يضم أسئلة حول البيانات الشخصية الخاصة بالأستاذ والولي والتلميذ.

(2) **المحور الثاني:** يضم أهم المواقع التي يستخدمها كل من الأستاذ، الولي، التلميذ.

(3) **المحور الثالث:** يبين دوافع استخدام هذه المواقع من طرف الأستاذ، الولي، التلميذ.

(4) **المحور الرابع:** أثر استخدام هذه المواقع في التحصيل المعرفي:

- الأثر الايجابي؛

- الأثر السلبي؛

- الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل التعليمية؛

- أهم المقترحات لتطوير اللغة العربية.

خلاصة الفصل:

تعدّ المواقع التعليمية بوابات واسعة لاكتساب العلم والمعرفة وهذه المواقع متنوّعة ومختلفة، تتيح لمستخدميها خدمات كثيرة كتسهيل الحياة الاجتماعية وتسهيل الحصول على المعلومة. ويعتبر الفاييسوك واليوتيوب من أكثر المواقع استخداماً عند أفراد العيّنة. وقد ألقينا في هذا الفصل نظرة على مواقع التواصل الخاصة بالسنة الرابعة متوسط لجميع المواد، ثم ركزنا على مواقع مادة اللغة العربية وأهم مميزات التعليم عبر هذه المنصات، فقد ظهرت قنوات تعليمية متعدّدة ومتنوّعة. كما عرضنا المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية الخاص بالسنة الرابعة متوسط، حيث تقدّم مواقع اللغة العربية محتوى تعليمياً متنوّعاً غنياً يناسب جميع المستويات. ويهدف المحتوى التعليمي للغة العربية للسنة الرابعة متوسط إلى تطوير مهارات التلاميذ اللغوية في مختلف جوانب اللغة. ونظراً لأهمية الموضوع قمنا بدراسة ميدانية حدّدنا من خلالها أفراد العيّنة (أساتذة وأولياء وتلاميذ السنة الرابعة متوسط). ووزّعت عليهم استمارات من أجل جمع المعلومات اللازمة عن استخدام المواقع التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية، يتم تحليل ومناقشة نتائجها في الفصل الثاني.

الفصل الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التّعليميّة في تحصيل

روافد اللّغة العربيّة

المبحث الأول: أثر استخدام مواقع التواصل التّعليميّة عند

الأساتذة

المبحث الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التّعليميّة عند

الأولياء

المبحث الثالث: أثر استخدام مواقع التواصل التّعليميّة عند

التلاميذ

المبحث الرابع: الأثر الإيجابي والسّلبّي لاستخدام مواقع

التواصل التّعليميّة.

تلعب مواقع التواصل التعليمية دوراً هاماً في مجال التعليم، خاصة مع ظهور تقنيات حديثة ساهمت في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية.

حيث عززت التواصل بين الأستاذ والطالب والتفاعل فيما بينهما، فهي توفر للأستاذ وسائل فعّالة تساعد على شرح القواعد والمفاهيم اللغوية بأسلوب بسيط واضح وجذاب.

فهذه المواقع تقدّم مجموعة واسعة من الموارد التعليمية تشمل: النصوص، الصور، الفيديوهات والملفات الصوتية... تساعد الأستاذ على إثراء محتوى دروسه وتقديمها بطريقة أكثر شمولية.

المبحث الأول: أثر استخدام مواقع التواصل عند الأستاذ

الأستاذ ركيزة المجتمع وصانع الأجيال، به تنهض الأمم وتزدهر فهو شمعة مضيئة في حياة طلابه.

وردت كلمة أستاذ في المعجم الوسيط بمعنى: «الأستاذ المعلم، الماهر في الصناعة يعلمها غيره- ولقب علمي عال في الجامعة (ج) أساتذة وأساتيد»¹

وعليه فالمعلم هو الشخص المتمكن من علم أو فنّ أو حرفة ما، ويملك خبرة واسعة في مجال معين.

الأستاذ هو جسر تواصل بين الطالب والمعرفة غير أنّ الوسائل تعددت والتقنيات اختلفت ولم تعد المعرفة منحصرة في زوايا القسم فينتظر الطالب أستاذه لتزويده بمختلف الموارد التعليمية، بل أصبح يصل للمعلومة عن طريق منصات إلكترونية تتيح له طرح الأسئلة والمناقشة والمشاركة في العملية التعليمية عن بعد وفي أيّ وقت.

أولاً: استخدام الأساتذة لمواقع التواصل التعليمية :

يمكننا تصنيف الأساتذة الذين يستعملون المواقع التعليمية إلى ثلاث فئات رئيسية بناء على أهدافهم وطرائق استخدامهم لهذه المواقع:

1-صانع المحتوى التعليمي:

¹المعجم الوسيط، إصدار مجمع اللغة العربية بالفاخرة، دار النشر مكتبة الشروق الدولية، مصر ط 4 منقحة 2008م - 1429هـ

مما لا شكّ فيه أنّ الأستاذ هو محور العمليّة التعليميّة وعليه أن يقدّم دائما الأفضل لطلّابه وحتى يكون في المستوى المطلوب ويساهم في تنشئة جيل واع ومنتقّف يجب أن يتحلّى بمجموعة من الصّفات والمهارات أهمّها:

- أن يكون على دراية واسعة بمادّة تخصّصه.

- أن يكون ملما بطرق التّدريس الحديثة.

- أن يكون قادرا على إيصال المعلومات لطلّابه بوضوح وبطريقة سهلة وبسيطة.

- أن يهتمّ بمشاكلهم واحتياجاتهم.

- أن يكون قادرا على إدارة قسمه بشكل فعّال.

وعليه أن يتحلّى بالصّفات التّاليّة:

- الصّبر حتّى يستطيع التّغلب على الصّعوبات التي ستواجهه داخل قسمه.

- أن يكون إيجابيا في تعامله مع تلاميذه وأن يشجّعهم ويحفّزهم.

- أن ينوّع في أساليب التّعليم حتى لا يشعر الطلبة بالملل.

- أن يكون عادلا في تعامله مع طلّابه.

كيف يكون الأستاذ صانع محتوى تعليمي ؟

حتى يكون الأستاذ صانع محتوى تعليمي عليه اتّباع الخطوات التّاليّة:

1- على الأستاذ أن يختار الفئة التي تستفيد من المحتوى التعليمي الذي سيقدمه (أساتذة آخرين، أولياء التلاميذ، تلاميذ من مستويات مختلفة).

2- أن يكون المحتوى التعليمي ثريّ ومتنوّع ويقدم بطريقة تجذب الطلاب.

3- التّنوع في المعلومات والتّأكد من مصادرها (كتب، فيديوهات، صور...)

4- أن يكون المحتوى التعليمي يتماشى مع المناهج التّربويّة وملّم بما جاء فيها.

5- منح فرص للطلّاب للتّفاعل مع المحتوى التعليمي وتقديم ملاحظاتهم.

6- على الأستاذ المشاركة في ورشات عمل لتطوير مهارات صناعة المحتوى التعليمي لتبادل الأفكار والخبرات.

7- يجب على الأستاذ مواكبة كلّ ما هو جديد في التّعليم من أجل إثراءه وتطويره.

تعتبر صناعة المحتوى التعليمي عمليّة مستمرة تحتاج إلى الصّبر وبذل الجهد، ومع الوقت يتمكّن الأستاذ من تطوير مهاراته وتحسين محتواه ليصبح ملما بكلّ ما هو جديد ومبدعا فيما يقدمه لجمهوره المستهدف.

ويهدف صانع المحتوى التعليمي إلى نشر المعرفة وتطوير التّعليم من خلال تقديم محتوى تعليمي هادف وشامل حول مواضيع مختلفة.

الفصل الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليميّة في تحصيل روافد اللغة العربيّة

ونركّز هنا على مادّة اللّغة العربيّة حيث يلعب صنّاع المحتوى التعليمي دورا هاما في تحصيل روافد اللّغة العربيّة: كقواعد اللّغة، البلاغة، النّصوص الشّعريّة والنثريّة، المفردات...

حيث يستعملون طرقا متنوّعة لتقديم هذا المحتوى كاستعمال الفيديوها، الخرائط الذهنيّة، الصّور... بما يتناسب مع جميع المستويات.

كما يسعى صنّاع المحتوى لمساعدة الطّلاب على فهم قواعد اللّغة وشرحها بشكل بسيط واضح. إظهار جمال اللّغة وبلاغتها وثراءها.

-مساعدة الطّلاب على التّعلّم الذاتي وجعلهم يحبّون اللّغة العربيّة وتعلّمها بسهولة وأكثر متعة.

-استخدام وسائل التّكنولوجيا يشجّع على التفاعل ونشر اللّغة العربيّة في كافة أرجاء المعمورة.

وفي الختام بات من الضروري أن يتكيف المعلّم مع أساليب التّعلّم الحديثة لإثراء العمليّة التعليميّة ويوظّف مهاراته وخبراته لتصميم محتوى تعليمي مبتكر وجذاب.

2-ناقل المحتوى التعليمي:

لم يقتصر دور الأستاذ على صنع المحتوى التعليمي فقط بل هناك من الأساتذة من ينقل هذا المحتوى من خلال إيصال المعلومات والمعارف إلى الطّلبة وذلك بنقلها من مصادر مختلفة: كالمنصّات التعليميّة، المواقع الإلكترونيّة، المجموعات التعليميّة...

من أجل مساعدة الطّلاب على فهم واستيعاب تلك المعلومات بطرق فعّالة فهو من خلال تحديد احتياجات ومستوى طّلابه ينقل لهم محتوى تعليمي يتوافق واحتياجاتهم ومستوياتهم وذلك عن طريق التفاعل معهم والإجابة عن أسئلتهم.

ويلعب الأستاذ ناقل المحتوى التعليمي دورا فعّالا في تعليم روافد اللّغة العربيّة وذلك من خلال:

-تصميم محتوى تعليمي مناسب لكلّ روافد اللّغة العربيّة من قواعد النّحو والصّرف والبلاغة والأدب.

-يستخدم مصادر متنوّعة كالمواقع الإلكترونيّة والقنوات التعليميّة.

-يختار محتوى يتوافق والمناهج الدراسيّة مع التّأكد من دقّة المعلومات وصحتها.

-عرض المحتوى بطريقة جذّابة تحفّز الطّلاب على التّعلّم.

-تشجيع الطّلاب على الأسئلة ومناقشة الأفكار.

ومن أهم الوسائل التي تساعد الأستاذ على نقل المحتوى التعليمي نجد:

-منصّات التّعليم الإلكتروني، المدونات، القنوات التعليميّة على اليوتيوب...

ولا تختلف أهداف ناقلي المحتوى التعليمي كثيرا عن صناع المحتوى فكلّ منهما يهدف إلى نشر المعرفة وإثراء المحتوى التعليمي وتحسين جودة التعليم وإيصاله للجمهور بطريقة سلسلة وممتعة. أما الفرق بينهما فيكمن في النقاط التالية:

*صانع المحتوى التعليمي:

-هو الشخص الذي يصمّم ويدع وينتكر محتوى تعليمي يلهم به عقول الطلاب.

-يفهم احتياجات المتعلمين ويصمّم محتوى خصيصا لهم.

-يتفاعل مع المتعلمين ويجيب عن أسئلتهم ويقدم لهم الدعم.

-يستخدم وسائل متنوعة كالتصويع والصّور والفيديوهات لجعل المحتوى أكثر تفاعلا.

أما ناقل المحتوى التعليمي:

-هو الشخص الذي يشارك محتوى تعليمي تمّ إنشائه من قبل أشخاص آخرين.

-لا يضيف أيّ أفكار أو تحليلات جديدة.

-لا يتفاعل مع المتعلمين ولا يقدم لهم أيّ دعم أو توجيه.

وبالرغم من هذا فالأستاذ ناقل المحتوى التعليمي له دور مهمّ في تطوير التعليم وتحسينه من خلال نقل محتوى تعليمي هادف غنيّ يساهم في تحفيز الطلاب وتحسين تحصيلهم الدراسيّ.

3-مستفيد من المحتوى التعليمي:

المستفيد من المحتوى التعليمي هو كلّ شخص يستخدم المحتوى لتحسين معرفته ومهاراته وقد يكون

أستاذا أو وليّا أو طالبا في أيّ مرحلة تعليميّة.

كيف يكون الأستاذ مستفيدا من المحتوى التعليمي؟

الأستاذ هو حجر الأساس في العمليّة التعليميّة ويجب أن يكون ملما بكل ما يتعلّق بمادّته التعليميّة ولا

يكتفي بما جاء في المنهاج بل يسعى إلى تطوير معارفه ومهاراته وإثراءها سواء عن طريق محتويات ورقية كالكتب والمجلّات التّربويّة.

أو عن طريق محتويات رقميّة كمواقع الويب التعليميّة، والقنوات والمنصّات التعليميّة...

وهذه الأخيرة تسهّل على الأستاذ الاستفادة من المحتوى التعليمي نظرا لانتشارها الواسع وسهولة استعمالها.

فالقنوات التعليميّة تقدّم للأستاذ محتوى تعليمي ثريّ ومتنوع يشمل مختلف الموادّ الدراسيّة وفي جميع

المستويات التعليميّة، حيث تساعده على تقديم شرح مفصّل لجميع الموادّ بطرق شيّقة وجذّابة تمكّن المتعلمين

الفصل الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية

من استيعاب المحتوى بشكل سهل وأفضل كما تفتح له باب التواصل مع أساتذة آخرين من بلدان مختلفة لمشاركة الخبرات وتبادل المعارف.

ثانياً: مناقشة النتائج: (خاص بالأستاذ)

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يوضح توزيع الأساتذة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	3	20%
أنثى	12	80%
المجموع	15	100%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين لنا أنّ نسبة الإناث أكبر من الذكور حيث بلغت (80%) وهذا دليل على أنّ عينة الأساتذة إناث يفضلن مهنة التعليم على باقي المهن لكونها مهنة محترمة وتحفظ فيها كرامة المرأة، على عكس الذكور الذين بلغت نسبتهم (20%) فقط.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	9	60%
ماستر	6	40%
المجموع	15	100%

الفصل الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليميّة في تحصيل روافد اللغة العربية

من خلال الجدول لاحظنا أن أفراد العيّنة المتحصّلين على شهادة ليسانس تقدّر بنسبة (60%) أمّا المتحصّلين على شهادة ماستر قدّرت بنسبة (40%).

الجدول رقم 03: يوضّح الخبرة المهنية لأفراد العيّنة

النسبة المئويّة	التكرار	الخبرة
20%	3	أقل من 5 سنوات
40%	6	من 5 إلى 10 سنوات
40%	6	أكثر من 10 سنوات
100%	15	المجموع

من خلال النتائج المسجّلة في الجدول أعلاه تبين أنّ الأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات في التعليم قدّرت نسبتهم بـ (20%) أمّا أفراد العيّنة الذين لديهم من 5 إلى 10 سنوات خبرة قدّرت نسبتهم بـ (40%) وهي تعادل نسبة الأساتذة الذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة.

المحور الثاني: أهم المواقع التي يستخدمها أفراد العيّنة

الجدول رقم 04: أهم المواقع التي يستخدمها الأستاذ

النسبة المئويّة	التكرار	المواقع
52.38%	11	الفايسبوك
33.33%	7	اليوتيوب
14.28%	3	الأنستغرام

الفصل الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليميّة في تحصيل روافد اللغة العربية

الزّوم	/	/
المجموع	21	100%

من خلال النتائج التي رصدناها في هذا الجدول لاحظنا أنّ نسبة أفراد العيّنة الذين يستخدمون موقع الفايسبوك تقدّر بـ (52.38%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع بقية المواقع.

اليوتيوب بلغت نسبة استخدام هذا الموقع (33.33%)، أمّا الأنستغرام فبلغت النسبة (14.28%) وهي نسبة مقارنة مع بقية المواقع، أمّا الزّوم فلم نسجّل أيّ حالة استخدام.

وقد لاحظنا أنّ استخدام هذه المواقع عند معظم أفراد العيّنة كان دائما، وأكثرهم يقضي أكثر من 3 ساعات في اليوم في تصفّح هذه المواقع.

المحور الثالث: دوافع استخدام هذه المواقع

من خلال تحليل نتائج أفراد العيّنة لاحظنا أنّ دوافع استخدام هذه المواقع كانت مختلفة فمنهم من يستخدمها بدافع تعليمي ، ترفيهي ، اجتماعي ، ديني ، ومنهم من يستخدمها لدافع تعليمي فقط وهناك من كانت لديه دوافع أخرى.

السؤال رقم 09: هل يمكنك الاستغناء عن هذه المواقع؟

معظم إجابات أفراد العيّنة كانت لا فمنهم من لا يستطيع الاستغناء عنها لأنّها أصبحت عادة يومية بالنسبة له، ومنهم من يرى أنّه لا توجد وسيلة ترفيهية تحلّ محلّها.

ومنهم من يعتبرها وسيلة ضروريّة لمسايرة مستجدّات الحياة، ومن المستبعد الاستغناء عنها نظرا للاستفادة الذاتيّة منها.

السؤال رقم 10: ما هي أهم قنوات اللّغة العربيّة التي تتابعها؟

من بين القنوات التي يتابعها أفراد العيّنة:

-حقيبة الأستاذ عيواز صالح.

-متمدى أساتذة الجلفة.

-محفظة الأستاذ فيصل كحول.

-راجع دروسك مع بشرة أمل.

-قناة سوبر وان التعليمية.

-صفحة راعي المناهل.

-قناة أبو شاكر لعبودي.

-قناة بصمة.

-العربية بأسلوب فريد.

السؤال رقم 11: كأستاذ كيف يمكنك توظيف مواقع التواصل التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية؟
اختلفت إجابات العينة فكانت كالتالي:

-أوظفها في الإجابة عن أسئلة التلاميذ عن طريق المسنجر.

-أستخدمها كمرجع لتنشيط الذاكرة وتدعيم الدروس.

-أستعين بها في إعداد المذكرات وتحضير الدروس.

-الاستعانة بخبرة الأساتذة والاستفادة منهم.

-ساعدتني في اختصار الجهد والوقت من خلال تزويدي بخرائط ذهنية خاصة في ميدان قواعد اللغة.

-أشارك في مجموعات اللغة العربية على المنصات وأتبادل الخبرات مع أساتذة آخرين في مادة اللغة العربية.

السؤال رقم 12: ما هي معوقات شبكات التواصل في تدريس اللغة العربية من وجهة نظرك؟
اخترنا بعض إجابات العينة فكانت كالتالي:

-إهدار الوقت.

-من بين المعوقات كثافة المقرّر الدراسي للمادة واختلاف طرق التدريس من قناة إلى أخرى.

-المنهجية المعتمدة تختلف من مقاطعة تربوية إلى أخرى.

-قد يصعب العثور على محتوى تعليمي يناسب احتياجات الطلاب.

-تذبذب شبكة الأترنت.

-قلة الوقت قد لا يجد الأساتذة الوقت الكافي لإنشاء محتوى تعليمي على شبكات التواصل.

السؤال رقم 13: هل تستعين بالمواقع التعليمية أثناء تحضيرك لامتحانات الفصلية أو التجريبية؟

أظهرت نتائج الدراسة أنّ معظم أفراد العينة كانت إجابتهم نعم لكن الاختلاف كان في المحتوى فمنهم من يأخذ من هذه المواقع:

-التّصوُّص النّثريّة أو الشّعريّة فقط.

-منهم من يستعين بأسئلة حول الظواهر اللّغويّة وأسئلة حول البلاغة فقط. أي كلّ أستاذ ينتقي من هذه المواقع حسب حاجته.

وما لاحظناه خلال هذه الدّراسة أنّ الاستفادة من هذه المواقع حاصلة.

السؤال رقم 14: كيف أثرت مواقع التّواصل التّعليميّة على لغة التّلميذ داخل القسم؟

يعدّ استخدام مواقع التّواصل التّعليميّة ظاهرة حديثة في مجال التّعليم لذلك لا تزال الدّراسات حول تأثيرها على لغة التّلميذ داخل القسم محدودة حيث أظهرت نتائج الدّراسة أنّ لها تأثير مزدوج على لغة التّلميذ.

1-التأثير السّلبّي:

-التّلميذ ابتعد عن استخدام الكتب والقصص للمطالعة وإثراء رصيده.

-أصبح التّواصل بين الأستاذ والتّلميذ باستعمال العاميّة المبتذلة.

-أصبح التّلميذ يميل أكثر لاعتماد البحوث المطبوعة الجاهزة دون مراعاة الجانب اللّغوي (الشّفوي).

2-التأثير الإيجابّي:

-تتيح مواقع التّواصل الفرصة لتعزيز التّواصل والتّفاعل مع الأستاذ ممّا يساعد على تحسين مهاراتهم اللّغويّة.

-توفّر محتوى تعليمي غنيّ مثل مقاطع الفيديو التي تساعد على تنمية مهارات التّلميذ اللّغويّة.

وعليه فيمكن القول أنّ تأثير مواقع التّواصل التّعليميّة على لغة التّلميذ داخل القسم يعتمد على كفيّة

استخدامها فإذا تمّ استخدامها بشكل صحيح ومسؤول فقد يكون لها تأثير سلبي على لغتهم وسلوكهم.

وعليه يجب على الأساتذة والأولياء توجيه التلاميذ نحو الاستخدام الإيجابّي لمواقع التّواصل التّعليميّة.

السؤال رقم 15: من خلال خبرتكم المهنة هل ترون أنّ التّعليم الإلكتروني وسيلة مهمّة لدعم التّعليم

المدرسي؟

من خلال تحليل النتائج لاحظنا أنّ كلّ الإجابات كانت نعم وكان التّعليل كالآتي:

-يعتبر التّعليم الإلكتروني وسيلة مهمّة لدعم التّعليم المدرسي لأنّه يقدّم المعلومة في أسرع وقت وبأقل جهد.

-يساهم في التّعليم عن بعد وفي التّعلّم الذاتي.

-لأنّه (التّعليم الإلكتروني) أكثر تداولا.

-يساهم في تحسين التحصيل الدراسي.

السؤال رقم 16: ما هي إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل التعليمية في تحصيل اللغة العربية؟

من خلال إجابات العيّنة رصدنا بعض إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل التعليمية.

1-الإيجابيات:

-التواصل مع الأستاذ في أي وقت.

-يختار التلميذ الأستاذ الذي لديه طريقة تساعده على الفهم.

-الوصول إلى كمّ هائل من المحتوى التعليمي (نصوص، قواعد، بلاغة).

-تقدّم المحتوى التعليمي بطريقة جذّابة وممتعة.

-تقدّم للمتعلمين فرصة التعلّم الذاتي من خلال اختيار ما يناسبهم.

-تساعد هذه المواقع على الوصول لكلّ ما هو جديد في اللغة العربية.

2-السلبيات:

-انتشار الأخطاء اللغوية كالإملائية والتحوّية بشكل كبير وذلك بسبب سرعة الكتابة وعدم مراجعة المحتوى قبل نشره.

-قلّة استخدام اللغة الفصحى لأنّ مستخدمو هذه المواقع يميلون إلى استخدام العامية واللهجات المحليّة بشكل كبير.

-إهدار الوقت في تصفّح المواقع دون الاستفادة منها بشكل فعّال .

-التنمّر الإلكتروني بسبب الأخطاء اللغوية ممّا يثبّط عزيمة المتعلّمين ويؤثّر سلباً على مشاركتهم وتفاعلهم.

- عدم التأكّد من صحّة المعلومات اللغوية وذلك بالرجوع إلى المصادر الموثوقة كالقواميس والمعاجم.

السؤال رقم 17: حسب رأيك م استخدام الأمثل لهذه المواقع ومقترحاتك لتطوير اللغة العربية؟

اخترنا بعض آراء العينة حول الاستخدام الأمثل لهذه المواقع.¹

المبحث الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية عند الأولياء

أولاً: استخدام مواقع التواصل التعليمية عند الأولياء:

لقد حظي أولياء التلاميذ بنصيب كبير من التغيرات التي شهدها العالم جراء الثورة التكنولوجية، حيث أصبحت مواقع التواصل التعليمية جزء لا غنى عنه في حياتهم فهي تتيح التواصل مع الأساتذة ومتابعة أخبار أبنائهم الدراسية والمشاركة في الأنشطة التعليمية وتكوين علاقات مع أولياء آخرين.

ف نجد معظم الأولياء على اختلاف مستواهم الاجتماعي والتعليمي يستخدمون هذه المواقع التعليمية كوسيلة لدعم أبنائهم ومتابعتهم وتحفيزهم على تحقيق النجاح.

بالإضافة إلى مشاركة الأولياء في العملية التعليمية من خلال التواصل مع الأساتذة وطرح الأسئلة عليهم والاطلاع على الواجبات المدرسية وملاحظات الأساتذة.

كما تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد لأولياء التلاميذ فهي تساعدهم في دعم أبنائهم في اجتياز اختباراتهم بنجاح وتوفر لهم دروساً إضافية وتدريباً مكتملاً لما أخذه أبنائهم في القسم، كما توفر فرصة التعليم الذاتي لأبنائهم والتركيز على المواد التي يواجهون فيها صعوبات.

ثانياً: مناقشة النتائج: (خاص بالأولياء)

المحور الأول: البيانات الشخصية

¹ ينظر المبحث الرابع ص 53

الفصل الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليميّة في تحصيل روافد اللغة العربية

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أولياء التلاميذ حسب متغيّر الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئويّة
ذكر	4	26.66%
أنثى	11	73.33%
المجموع	15	100%

من خلال النتائج الموضّحة في الجدول تبين لنا أنّ نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث بلغت (73.33%) وهذا دليل على أنّ عينة الأولياء إناث (الأمّهات) يتحمّلن مسؤوليّة تدريس أبنائهم ومساعدتهم على التحصيل الدراسي أكثر من الأولياء الذكور حيث تقدّر النسبة بـ (26.66%).

الجدول رقم 02: يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئويّة
مأكنة بالبيت	5	33.33%
موظف	10	66.66%
عاطل عن العمل	/	/
المجموع	15	100%

من خلال الجدول رقم 02 تتضح لنا النتائج كالتالي: نسبة الأولياء (الأمّهات) مأكنات بالبيت تقدّر بـ (33.33%)، أمّا نسبة الوليّ الموظف تقدّر بـ (66.66%) وهي نسبة مرتفعة أمّا عاطل عن العمل فلم نسجّل حالة.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئويّة
ماستر	6	20%

لسانس	3	40%
بكالوريا	4	26.66%
تعليم أساسي	2	13.33%
تعليم ابتدائي	/	/
المجموع	15	100%

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أنّ عيّنة الأولياء الحاصلين على مستوى جامعي (ماستر، ليسانس) تمثل نسبة (60%) وهي نسبة تتجاوز التّصف وهذا دليل على أنّ معظم الأولياء من الطبقة المثقفة، أمّا نسبة الأولياء المتحصّلين على البكالوريا تقدّر بـ (26.66%) ونسبة المتحصّلين على مستوى التعليم الأساسي (13.33%) ربما انقطع هؤلاء الأولياء عن الدّراسة لتأسيس حياة أسريّة أو لظروف اجتماعيّة صعبة كانت سببا في عدم مواصلتهم للدّراسة.

المحور الثاني: أهم المواقع التعليميّة التي يستخدمها الأولياء

الجدول رقم 04: يوضّح أهم المواقع التي يستخدمها الأولياء

أهم المواقع	التكرار	النسبة المئوية
الفايسبوك	12	57.14%
اليوتيوب	9	42.85%
الأنستغرام	/	/
الزّووم	/	/
المجموع	21	100%

يتّضح من الجدول رقم 4 أنّ الموقع الأكثر استخداما من طرف الأولياء هو الفايسبوك بنسبة (57.14%) يليه اليوتيوب بنسبة (42.85%) أمّا بقية المواقع كالأنستغرام والزّووم فلم نسجّل أيّ حالة استخدام من طرف العيّنة المختارة.

الجدول رقم 05: يبيّن المدّة التي يقضيها الأولياء في تصفّح هذه المواقع.

السّاعات	التكرار	النّسبة المئويّة
أقل من ساعة	6	40%
من ساعة إلى 3 ساعات	4	26.66%
أكثر من 3 ساعات	5	33.3%
المجموع	15	100%

من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول أعلاه يتضح أنّ نسبة (40%) من الأولياء يستخدمون هذه المواقع أقل من ساعة في اليوم ونسبة (26.66%) من ساعة إلى 3 ساعات في اليوم أمّا نسبة (33.33%) فيستخدمون هذه المواقع أكثر من 3 ساعات في اليوم.

الجدول رقم 06: يبيّن هل استخدام هذه المواقع يكون؟

استخدام المواقع	التكرار	النّسبة المئويّة
دائماً	8	53.33%
أحياناً	7	46.66%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة استخدام المواقع التعليميّة دائماً تقدّر بـ (53.33%) ونسبة استخدام المواقع أحياناً تقدّر بـ (46.66%).

المحور الثالث: دوافع استخدام هذه المواقع

الجدول رقم 07: يبيّن دوافع انشاء حساب في مواقع الشبكات الاجتماعيّة

الدوافع	التكرار	النّسبة المئويّة
تعليمي	10	33.33%
ترفيهي	3	10%

دینی	6	20%
سیاسی	2	6.66%
اجتماعی	5	16.66%
ریاضی	2	6.66%
دوافع أخرى	2	6.66%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا تعدد دوافع إنشاء حساب في مواقع الشبكات الاجتماعية لدى الأولياء فكانت أعلى نسبة (33.33%) بدافع تعليمي ثم يأتي الدافع الديني بنسبة (20%) يليه الدافع الاجتماعي بنسبة (16.66%) أما بقية الدوافع: سياسية، رياضية، دوافع أخرى فقدت بنسبة (6.66%).

الجدول رقم 08: هل يمكن للولي أن يستغني عن هذه المواقع؟

إمكانية الاستغناء عن هذه المواقع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	40%
لا	9	60%
المجموع	15	100%

سجلنا من خلال هذا الجدول نتائج إمكانية استغناء الأولياء عن المواقع التعليمية فقدت نسبة الإجابة بنعم بـ (40%) والإجابة بلا بنسبة (60%).

السؤال رقم 09: منذ متى وأنت تستخدم هذه المواقع؟

اختلفت الإجابات وتعددت حول استخدام هذه المواقع فمنهم من استخدم هذه المواقع منذ ظهورها ومنهم من استخدمها منذ فترة قصيرة.

السؤال رقم 10: ما هي أهم قنوات اللغة العربية التي تتابعها؟

من بين القنوات التي يتابعها الأولياء:

-قناة فيصل كحول.

-قناة أبو شاكر لعبودي.

- قناة المعرفة.

- قناة فرصة.

- قناة دروس أون لاين.

- قناة أسلوب.

- قناة بصمة.

- قناة الأستاذ التاجح نصر رابح.

- مدونة التربية والتعليم.

- الموقع الدراسي الأول في الجزائر.

السؤال رقم 11: هل ساعدتك هذه المواقع أو القنوات في معالجة النقائص التي يعاني منها ابنك في اللغة العربية؟

أظهرت نتائج الدراسة في الإجابة على السؤال السابق أنّ كل الأولياء كانت إجاباتهم بنعم وترجع للأسباب التالية:

-فهم قواعد اللغة العربية التي كنت أجهلها.

- اتقنت قواعد الاعراب والصرف.

- ساعدتي من خلال نماذج الاختبارات والملخصات.

- تقديم القواعد بشرح بسيط وواضح.

- هذه القنوات تقدّم للمتعلّم ما يناسب قدراته وتوفّر له مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية.

- تمكّن التلميذ من انجاز وضعيّة إدماجية مترابطة ومتسلسلة.

السؤال رقم 12: هل لمست تحسّن في مستوى ابنك من خلال استعمال هذه المواقع التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية؟

من خلال نتائج الدراسة لاحظنا أنّ معظم إجابات العيّنة كانت نعم وقد لمسنا التحسن حسب آراءهم في تكمن التلميذ من الطواهر اللغويّة والبلاغة ومنهم تمكّن شامل من روافد اللغة العربية.

السؤال رقم 13: هل تفضّل استخدام المواقع التعليمية أم الدروس الخصوصية لمعالجة نقائص ابنكم في مادّة اللغة العربية؟

حسب الدّراسة كانت التّناج متباينة فمنهم من فضّل المواقع التعليميّة وحدّدت النّسبة (33.33٪)، أمّا الدّروس الخصوصيّة فكانت النّسبة ضئيلة وقدّرت بـ (6.66٪)، أمّا الإجابة الاثنان معا فكانت النّسبة (60٪).

من خلال التّناج نلاحظ أنّ الأولياء يميلون لاستعمال المواقع والدّروس الخصوصيّة معا لتحقيق أفضل التّناج الدّراسيّة.

السؤال رقم 14: هل ساعدتك المواقع التعليميّة في التّحضير لامتحان التجريبي؟

- من خلال نتائج الدّراسة لاحظنا أنّ معظم الإجابات كانت نعم وهذه بعض تبريرات الأولياء:
- تساعد على فهم منهجية الأسئلة من خلال المواضيع الخاصّة بالامتحانات التجريبيّة.
 - التطرق لكافة المواضيع بجميع جوانبها.
 - الاطلاع على نماذج الاختبارات والإجابة التّمودجيّة.
 - تقديم مقترحات من طرف الأساتذة المتخصّصين.
 - تقديم مراجعة شاملة.

السؤال رقم 15: هل تثق في المعلومات المعرفيّة التي تقدّمها لك المواقع التعليميّة؟

- لمسنا من خلال تحليل التّناج أنّ كل إجابات العيّنة كانت نعم والتّعليل كان كالآتي:
- لأنّها مقدّمة من قبل أساتذة لهم كفاءة معرفيّة.
 - لأنّها متطابقة مع المنهاج التّعليمي.
 - لأنّها من طرف أهل الاختصاص أساتذة ومفتشين.
 - لها علاقة كبيرة بما يقّمه الأستاذ في القسم.
 - لأنّي أتابع ابني وأقارن مع ما يقّمه الأستاذ في القسم.
 - لأنّها معدّة من طرف اشخاص من ذوي اختصاص.

المحور الرابع: أثر استخدام هذه المواقع في التّحصيل المعرفي

السؤال رقم 16: هل أثرت هذه المواقع على مردود ابنك في تحصيله الدّراسي؟

- من خلال نتائج الدّراسة كانت الإجابات نعم وكانت كالآتي:
- لأنّها ساعدته على تحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات.
 - لأنّه تمكّن من الإعراب.
 - لأنّه تحسّن في مستواه الدّراسي وفي التّناج.

- لأنها تدعم التلميذ وتثري رصيده.

- إضافة معلومات جديدة بالإضافة إلى ما يتلقاه في القسم.

السؤال رقم 17: ما هي إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل التعليمية في تحصيل مادة اللغة العربية؟ من خلال إجابات العينة رصدنا بعض إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل التعليمية فجاءت الإجابات على النحو التالي:

1-الإيجابيات:

-تقدم دعم للمعارف المكتسبة وتثري رصيد التلميذ.

-تسهيل عملية البحث بأقل جهد وفي وقت قصير.

- تقديم الدروس بطريقة سهلة وجذابة.

- الكم الهائل من المعلومات.

- تحسين المستوى الدراسي.

- تساعد الآباء على المشاركة في تعليم أبنائهم.

- تساعد على مراجعة الدروس والاستعداد للاختبار.

2-السلبيات:

-تشجيت انتباه التلميذ والهائه عن حلّ واجباته المدرسية خاصة إذا لم يتم استخدام هذه المواقع بالشكل الصحيح.

- الاستعمال المفرط قد يصبح إدمانا للتلميذ مما يؤثر على صحته النفسية والبدنية.

- قد تحتوي بعض المواقع على محتوى غير موثوق أو معلومات خاطئة تؤدي إلى تضليل الولي والتلميذ.

التعرض لمخاطر الأنترنت إذا لم تكن هناك رقابة من طرف الوالدين.

السؤال رقم 18: حسب رأيك ما الاستخدام الأمثل لهذه المواقع ومقترحاتك لتطوير اللغة العربية؟

اخترنا بعض آراء العينة حول استخدام هذه المواقع فكانت كالتالي:¹

المبحث الثالث: أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية عند التلاميذ

أولاً: استخدام تلاميذ السنة الرابعة متوسط لمواقع التواصل التعليمية

يختلف استخدام هذه المواقع من تلميذ إلى آخر كلّ حسب أهدافه ورغباته.

¹ ينظر المبحث الرابع ص 54

حتى تتحقّق الاستفادة من المواقع التعليميّة بشكل فعّال وآمن يجب على التلاميذ تحديد أهدافهم قبل بدء استخدامها.

فهناك من يستخدمها بغرض التواصل مع الأصدقاء أو مشاركة اهتماماتهم أو من أجل التعلّم أو التسلية والترفيه، فهذه المواقع تتيح للتلاميذ التواصل مع أساتذتهم أو أساتذة آخرين ومع زملائهم من خلال المنتديات والمجموعات التعليميّة ممّا يساعدهم على مناقشة الدروس وحلّ المشكلات وتبادل الأفكار. كما تدعّم التعلّم عن بعد حيث يتمكنّ التلاميذ من مواصلة التعلّم حتى خارج غرفة الدرس وفي الوقت الذي يراه مناسباً.

ثانياً: مناقشة النتائج (خاص التلميذ)

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يوضّح توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
46.66%	7	ذكر
53.33%	8	أنثى
100%	15	المجموع

اعتمدنا توزيع الاستبانة على الجنسين تقريبا بالتساوي حتى نتمكنّ من رصد النتائج ومدى استعمال هذه المواقع لدى الذكور والإناث.

الجدول رقم 02: هل لديك حساب على مواقع الشبكات الاجتماعيّة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
----------------	---------	---------

نعم	15	%100
لا	/	/
المجموع	15	%100

من خلال نتائج البحث تبين لنا أنّ معظم أفراد العيّنة يملكون حساب على مواقع الشبكات الاجتماعية.

المحور الثاني: أهم المواقع التي يستخدمها التلاميذ

الجدول رقم 03: بيّن أهم المواقع التي يستخدمها أفراد العيّنة

المواقع	التكرار	النسبة المئوية
الفايسبوك	10	%35.71
اليوتيوب	7	%25
الأنستغرام	7	%25
الزّووم	/	/
مواقع أخرى	4	%14.28
المجموع	28	%100

من خلال نتائج جدول رقم 03 لاحظنا أنّ الموقع الذي يستخدمه أفراد العيّنة أكثر هو الفايسبوك نسبة (35.71٪)، ويأتي بعده اليوتيوب والأنستغرام بنسبة تقدّر بـ (25٪)، وفي الأخير مواقع أخرى بنسبة (14.28٪).

السؤال رقم 05: ما هو معدّل الساعات التي تقضيها في تصفّح هذا الموقع في اليوم؟

من خلال نتائج الدّراسة تبين لنا أنّ نسبة (46.66٪)، من التّلاميذ يستخدمون هذه المواقع أقلّ من ساعة في اليوم (40٪) يستخدمونها من ساعة إلى 3 ساعات فقدّرت نسبتهم بـ (13.33٪).

المحور الثالث: دوافع استخدام مواقع التواصل التعليميّة

السؤال رقم 06: ما هي دوافع استخدام هذه المواقع؟

من خلال تحليل نتائج أفراد العيّنة كانت دوافع استخدام هذه المواقع مختلفة فمنهم من يستخدمها بدافع التّواصل مع الأصدقاء وقد قدّرت النسبة بـ (42.85٪)، أمّا الذين يستخدمونها بدافع الدّراسة فقدّرت النسبة بـ (38.09٪) أمّا التّلاميذ الذين يستخدمونها بدافع التّسلية فقدّرت نسبتهم بـ (19.04٪).

السؤال رقم 07: هل يمكنك الاستغناء عن هذه المواقع؟

من خلال تحليل التّائج لاحظنا أنّ معظم الإجابات كانت بلا وكان التبرير كالتالي:
- لا أستطيع التّخلي عنها.

- تساعدني أوقات الدّراسة.

- لأنّ لها أهميّة كبيرة في تسهيل الدّروس.

- نجد فيها كلّ ما نحتاج من معلومات مختلفة وفي جميع المّواد.

السؤال رقم 09: كنتلميذ كيف ساعدتك هذه القنوات على تحسين مستواك في اللّغة العربيّة؟

اختلفت إجابات العيّنة فكانت كالتالي:

- ساعدتني في فهم دروس اللّغة العربيّة وحلّ مختلف التّمارين.

- تحسّنت لغتي وتحصّلت على معلومات جديدة ومهمّة.

- ساعدتني على المراجعة الشّاملة للاختبار.

- ساعدتني من خلال نشر مجموعة مختلفة من المواضيع مرفقة بالحلّ.

- تمكّنت من كتابة الوضعيات الإدماجة.

السؤال رقم 10: هل قدرة استيعابك لدروس اللّغة العربيّة مع أستاذك أفضل أم تصفّحك للمواقع التعليميّة؟

من خلال النتائج وجدنا أنّ معظم أفراد العيّنة يستوعبون دروس اللغة العربيّة مع الأستاذ أفضل من المواقع التعليميّة وكان تديرهم كالتالي:

- لأنّ الأستاذ لديه طريقة خاصّة ومتميّزة.
- شرح الأستاذ يكتفي.
- مع الأستاذ يمكنني طرح الأسئلة عن التّقاط التي لا أستطيع فهمها.
- الأستاذ مصدر موثوق للمعلومة.
- أستطيع الانتباه مع الأستاذ بكلّ جوارحي أما المواقع التعليميّة فهي تلهيني وتضيّع وقتي.
- لأنّ الأستاذ يشرح بتفصيل ودقّة أكثر.

السؤال رقم 11: هل تفضّل الملخصات التي يقدّمها لك الأستاذ في القسم أم الموجودة على مواقع التواصل التعليميّة؟

من خلال الدّراسة اتضح لنا أنّ أفراد العيّنة منهم (60%) يفضّل ملخصات الأستاذ وذلك للأسباب التاليّة:

- ملخصات الأستاذ منظمّة وتقدّم بطريقة سهلة الفهم.
 - الأستاذ يركّز على التّقاط الأساسيّة للدّرس.
 - الأستاذ يراعي مستوى التلاميذ وفهمهم.
 - تساعد على التّركيز على المعلومات المهمّة دون تشتت انتباههم.
 - ملخصات الأستاذ دقيقة وفيها معلومات موثوقة.
- أما أفراد العيّنة الذين يفضلون ملخصات الأستاذ وملخصات المواقع معا فقدّرت نسبتهم بـ (40%)، فهؤلاء يلجؤون إلى المواقع كمكمل لملخصات الأستاذ في حال رغبتهم الحصول على معلومات إضافية.

السؤال رقم 12: هل ساعدتك المواقع التعليميّة في التّحضير لامتحان التجريبي؟

معظم إجابات العيّنة كانت نعم لأنه حسب آرائهم هذه المواقع توفر لهم نماذج امتحانات سابقة ممّا يسمح لهم بالتدرب على نوعيّة الأسئلة المتوقّعة مع توفر حل نموذجي لكل امتحان. كما ساعدتهم على مراجعة المعلومات الأساسيّة وفهم المفاهيم الصّعبة.

السؤال رقم 13: من خلال استعمالك لمواقع التواصل التعليميّة هل لمست تحسّن في مستواك في اللغة العربيّة؟

من خلال تحليل نتائج الدّراسة لاحظنا تحسّن في المستوى الدّراسي لأفراد العيّنة في اللغة العربيّة خاصّة في تمكّنهم من الظواهر اللّغويّة والبلاغة.

المحور الرابع: أثر استخدام مواقع التواصل التعليميّة عند التلاميذ

السؤال رقم 14: كيف ترى تأثير مواقع التواصل التعليميّة على علاقاتك في الواقع؟

باتت مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من حياة التلاميذ. أظهرت نتائج الدراسة أنّ معظم أفراد العينة أصبحوا أكثر تفاعل مع الآخرين.

السؤال رقم 15: هل أثرت المواقع التعليميّة على تحصيلك الدراسي؟

اختلفت آراء العينة حول تأثير المواقع على التحصيل الدراسي فمنهم من كانت إجابته نعم وذلك من خلال تمكّنه من الاعراب وكتابة الوضعيات الإدماجية. فهم الدروس بطريقة سهلة.

- الحصول على معلومات إضافية ساعدتني في تحصيل دروسي.

- أمّا العينة التي كانت إجابتها لا وذلك للأسباب التالية:

- من التلاميذ من لا يستعين بهذه المواقع.

- هذه المواقع تهدر الوقت وتشتت التركيز.

- أكتفي بما يقدمه لي الأستاذ.

السؤال رقم 16: ما هي إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل التعليميّة في تحصيل مادّة اللغة العربيّة؟

أظهرت نتائج الدراسة بعض إيجابيات مواقع التواصل التعليميّة وبعض السلبيات.

1-الإيجابيات:

- توفر مجموعة واسعة من المحتويات المعرفيّة.

- تقدّم شرحا سهلا لمختلف مواضيع اللغة العربيّة مثل: القواعد والبلاغة...

- تساعدك على تقييم مستواك في الفهم من خلال حل التمارين ونماذج الاختبارات.

- تتيح لك طباعة الدروس والتمارين في أيّ وقت.

- يمكنك الوصول للمعلومات بسرعة من أيّ مكان وفي أيّ وقت.

2-السلبيات:

- إهدار الوقت وتؤثر على صحّة التلميذ العقليّة والنفسية ممّا يصبح استخدام هذه المواقع إدمان.

- إهمال الواجبات المدرسيّة وذلك بقضاء وقت على هذه المواقع.

- قد تحتوي بعض المحتويات على أخطاء لغويّة أو نحوية.

الفصل الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية

- عدم التمييز بين المعلومة الصحيحة والخطئة وعليه من المهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحذر ومسؤولية لتجنب سلبياته.

السؤال رقم 17: حسب رأيك ما الاستخدام الأمثل لهذه المواقع ومقترحاتك لتطوير اللغة العربية؟

هذه بعض آراء أفراد العينة للإجابة على هذا السؤال¹

المبحث الرابع: الأثر الإيجابي والسلبي لاستخدام المواقع التعليمية.

أولاً: استخدام الأساتذة للصفحات التعليمية في العملية التعليمية.

تساهم مواقع الصفحات التعليمية في تعزيز فعالية التعلم وتحسين جودة التعليم بشكل عام، حيث تقدم للأساتذة والطلاب على حد سواء العديد من الفوائد والمزايا.

الأستاذ كونه محور العملية التعليمية يسعى جاهداً إلى استعمال أرقى الوسائل وأجودها من أجل منعلميه فيخرج بذلك من دائرة التلقين إلى الحيوية والنشاط والديناميكية، وبعد البحث والنقاش توصلنا إلى أن استخدام مواقع التواصل التعليمية له إيجابيات وسلبيات على الأستاذ.

1-الإيجابيات:

إن دمج مواقع الصفحات التعليمية في تعليم النصوص والبلاغة والقواعد، وكذا المبادئ الأساسية للغة العربية خطوة تساهم في تعزيز مهارات الطلاب وتحسين مستواهم فهي تساعد الأستاذ على:

- تنوع أساليب التدريس من خلال جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم وتقديم محتوى تعليمي مثير ومتنوع؛
- توفير الوقت والجهد، تساعد هذه المواقع الأستاذ في تحضير المادة التعليمية مما يناسب طلابه في وقت قصير وبأقل جهد؛

- تقييم مستوى فهم الطلاب، تتيح هذه المواقع للأستاذ تقييم مستوى طلابه حيث تساعده على تحديد نقاط ضعفهم وتحسين مهاراتهم وذلك عن طريق الاختبارات والنصوص المتاحة عبر هذه المواقع؛

¹ ينظر المبحث الرابع ص 54

- تبادل الخبرات ومشاركتها مع زملاء المهنة، من خلال هذه المواقع التعليمية يتمكن الأستاذ من مشاركة الخبرات والتجارب مع زملاءه وتبادل الأفكار معهم للوصول إلى أفضل الطرق في تعليم النصوص والبلاغة والقواعد؛

- إثراء المحتوى التعليمي بالاستعانة بالمقالات العلمية والكتب الإلكترونية، البحوث، خطط الدروس الجاهزة؛

- توفر المواقع التعليمية للمعلمين فرص التواصل مع الطلاب مما يسمح لهم بتقديم الدعم والتوجيه للطلاب خارج ساعات الدوام المدرسي؛

- مواكبة آخر التطورات في مجال التعليم؛

- ومن مزايا هذه المواقع أيضا أن الأستاذ يجد تنوعا في النصوص الشعرية والنثرية ودروس البلاغة والظواهر اللغوية بكل دقة وبشتى الطرق والتفاصيل فقط بمجرد تصفح الشبكات الإلكترونية مثل: العربية بأسلوب فريد ضف إلى ذلك نماذج الامتحانات والفروض الفصلية على الرغم من الفوائد العديدة لاستخدام المواقع التعليمية إلا أن هناك بعض الآثار السلبية المحتملة التي يجب على الأساتذة مراعاتها.

1. السلبيات:

- قد يواجه الأستاذ صعوبات في استخدام هذه المواقع نظرا لعدم تلقيه التدريب والتكوين الكافي في هذا المجال بالإضافة إلى كون المحتوى التعليمي غير مناسب ليتماشى مع ما هو مقرر؛

قد يؤدي الاعتماد المفرط على المواقع التعليمية في إعداد الدروس وتحضير المذكرات إلى جعل الأستاذ اتكالي يعتمد على كل ما تقدمه هذه المواقع فيقضي نهائيا على روح الابداع والبحث لديه ويصبح بذلك يبحث عن كل ما هو جاهز؛

زيادة عبئ العمل مما يتطلب من الأستاذ بذل المزيد من الجهد والوقت فيؤثر على تحضيره للدروس وتصحيح الأوراق؛

- كذلك الاعتماد المفرط على هذه المواقع يؤدي إلى إهمال الطرق التقليدية في التدريس كالسبورة والكتاب المدرسي؛

من خلال ما سبق يعد استعانة الأستاذ بهذه المواقع التعليمية أداة فعالة تساهم في تعزيز فعالية التعليم وتحسين جودته ولكن يجب استخدامها بشكل متوازن ومعالجة كل الانعكاسات السلبية التي قد تواجهه أثناء استخدامه لهذه المواقع لبناء مستقبل تعليمي أكثر إشراقا.

ثانيا: استخدام الأولياء للصفحات التعليمية في التحصيل الدراسي لأبنائهم.

تلعب مواقع التواصل التعليمية دوراً هاماً في حياة الأفراد بما في ذلك أولياء الأمور حيث أصبحت هذه المواقع لا غنى عنها في حياتهم فهي تتيح لهم التواصل مع أفراد العائلة والأصدقاء ومشاركة التجارب وتبادل الخبرات كما تمكنهم من تربية أطفالهم وتزويدهم بمختلف المواضيع حول الصحة والتعليم والدين والرياضة...

كما يعلم الجميع أن المواقع التعليمية تساهم في تحسين العملية التعليمية، ولكن طريقة الاستخدام تختلف من ولي لآخر فينتج عن هذا الاستخدام آثاراً سلبية وأخرى إيجابية وهذا ما لمسناه بعد تحليل نتائج الدراسة.

1. الآثار الإيجابية:

- تتيح مواقع التواصل التعليمية للأولياء متابعة تحصيل أبنائهم بشكل مستمر؛

- المشاركة في العملية التعليمية من خلال التواصل مع الأساتذة؛

- دعم الأبناء في شرح الدروس وفهم ما تعسر عليهم من خلال الفيديوهات والتمارين المختلفة؛

- إنشاء مجموعات تعليمية مع أساتذة وأولياء آخرين لمناقشة الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة وكذلك تبادل الخبرات؛

- يستغرق بعض الأولياء وقتاً طويلاً على المنصات التعليمية لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي من شأنها أن ترفع من مستوى أبنائهم.

2. الآثار السلبية:

قد يؤدي الاستعمال المفرط لمواقع التواصل من طرف الأولياء إلى:

- قلة التواصل أو انعدامه بين الأولياء وأبنائهم مما يؤثر على العلاقة بينهم فيقصرون في إعطائهم حقوقهم في

الرعاية والتوعية والسماع إلى انشغالهم مما يؤدي إلى الحرمان والانزلاق إلى طريق الانحراف؛

- الإدمان على استخدام هذه المواقع يؤثر على حياتهم الشخصية والمهنية فيغيب جو التضامن والتكافل والحيوية داخل البيت؛

المتاعب الصحية والنفسية التي تعاني منها الأسرة نتيجة الإدمان على مواقع التواصل بسبب استخدامها لساعات

طويلة آلام في الفقرات (الظهر، الركبتين بسبب الجلوس غير السوي أو الضرر البصري)؛

- إضاعة الوقت مما يؤثر على أداء واجباتهم الأسرية والعملية وإهمال أبنائهم؛

- التعرض لمحتوى سلبي كأخبار مزيفة أو مقاطع فيديو خادشة للحياء مما يزرع فيهم مشاعر سلبية؛

مشاعر الغيرة وعدم الرضا بمقارنة أبنائهم مع الآخرين؛

الفصل الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية

وعليه يجب استخدام هذه المواقع بشكل مسؤول وبعقلانية حتى يتسنى للأولياء الاستفادة منها مع تجنب الآثار السلبية.

ثالثاً: استخدام تلاميذ السنة الرابعة متوسط للمواقع التعليمية.

تقدم مواقع التواصل التعليمية تعليماً تفاعلياً جذاباً يساعد التلاميذ على التعلم بشكل فعال ومشوق بعيداً عن الملل لما توفره من موارد تعليمية غنية ومتنوعة، فتساعد التلاميذ على الوصول إلى المعلومات بسهولة ومن مصادر مختلفة.

بعد الدراسة والتدقيق في أثر استخدام المواقع التعليمية على التلميذ ومدى تأثيرها على تحصيله الدراسي توصلنا إلى نتائج إيجابية وأخرى سلبية:

1. الآثار الإيجابية:

تقدم المواقع التعليمية للتلاميذ:

-محتوى تعليمي متنوع وثري وبشكل فعال وجذاب صور ورسومات بألوان مختلفة تجذب انتباه التلميذ أكثر مما قضى على الدروس الجامدة؛
-التعليم الذاتي من خلال متابعته لهذه المواقع مما يعزز شعوره بالمسؤولية واعتماده على نفسه والتعبير عن أفكاره؛

-التفاعل مع الآخرين من أساتذة وتلاميذ وتشجيع العمل الجماعي وجعل زملاء الدراسة في تواصل مستمر؛
-التعلم عن بعد وذلك من خلال المساهمة في تحضير الدروس والاطلاع على كل ما هو جديد؛
-ربح الوقت والجهد بحيث يصل التلميذ للمعلومات في أسرع وقت ممكن وبأقل جهد؛
أتاحت المنصات التعليمية للتلميذ قدرًا هائلاً من المعلومات في جميع المواد حيث يستطيع التلميذ مثلاً في مادة اللغة العربية التعرف على دروس الظواهر اللغوية بشكل بسيط وسريع من خلال الفيديوهات ويمكنه تخزين أكبر عدد ممكن من هذه الفيديوهات واستعمالها وقت الحاجة.

2-الآثار السلبية:

إن إفراط التلميذ في استعمال هذه المواقع أدّى إلى:

-الإدمان على هذه المواقع مما يؤثر على صحته الجسدية والنفسية، فيسبب ذلك عدم قدرته على التفاعل الإيجابي والطبيعي مع الآخرين، فتجد أغلب التلاميذ يقضون أوقات كثيرة على المواقع خاصة في الليل مما يؤثر على تركيزهم داخل القسم فيأتي التلميذ شبه نائم للقسم فيجد صعوبة كبيرة في استيعاب الدروس؛
-التعرض للتنمر الإلكتروني بسبب نشر محتويات غير لائقة؛
-القضاء على روح الحوار والمشاركة في الحديث العائلي فيصبح التلميذ منطوي على نفسه؛
-إضاعة الوقت في استخدام هذه المواقع مما يؤثر على تركيزه بشكل عام ويشتت تفكيره؛
-بثت مواقع التواصل التعليمية لدى التلميذ روح الاتكالية والاعتماد الكلي على الأنترنت فيأخذ المعلومة كما هي ويكتبها بحذافيرها دون التأكد من مصدرها فهو يحصل على المادة المعرفية دون عناء فبمجرد كتابة الشيء المراد البحث عنه يصل للنتيجة بسهولة؛
-قضت هذه المواقع على روح الإبداع والبحث لدى التلميذ فكل ما يحتاجه أصبح جاهزاً؛

وعليه يتطلب استخدام مواقع التواصل التعليمية من طرف التلميذ توجيهها وإشرافاً من قبل الأساتذة وأولياء الأمور حتى نضمن الاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها لخلق بيئة تعليمية فعالة تساهم في تنمية مهارات التلميذ وتطوير قدراته.

رابعاً: الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل التعليمية:

أظهرت نتائج الدراسة أنّ استخدام المواقع التعليمية لها أثر على كل من الأستاذ والوليّ والتلميذ، فهي سلاح ذو حدين ووجهين لعملة نقدية واحدة لها جانب إيجابي كبير لمن يحسن استغلالها بعقلانية فتنفيذ مستخدميها وتحسن مستواهم بشكل كبير، أما الجانب السلبي فيكمن في الاستعمال المفرط لها واستخدامها بشكل غير مسؤول وواع مما يؤدي إلى نتائج عكسية.

ومن خلال نتائج الدراسة نقل بعض آراء ومقترحات بعض الأساتذة والأولياء والتلاميذ حول الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل التعليمية.

1-عند الأستاذ:

-لا يجب الاعتماد الكلي على هذه المواقع في تحصيل وتطوير اللغة العربية، والرجوع بين الحين والآخر إلى الوسائل التقليدية من كتب ومراجع وقواميس ودواوين شعر.

- يجب ترشيد التلميذ لاستخدام هذه المواقع والاستفادة من منافعها بغية النهوض باللغة العربية وتشجيع التلاميذ على استعمال اللغة الصحيحة لأنها لغة القرآن الكريم.
- اختيار المواقع التعليمية التي تناسب احتياجات المتعلم ومستواه.
- هذه بعض آراء مختلف الأساتذة أمّا عن مقترحاتهم للنهوض باللغة العربية جاءت كالتالي:
- يجب دمج استخدام المواقع التعليمية مع مصادر تعلم أخرى مثل الكتب والمجلات والبرامج التعليمية للحصول على تجربة تعلم شاملة.
- تقنين استخدام المواقع لتصبح حصص صفية داخل الصف الدراسي.
- استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني لتعلم قواعد اللغة العربية.

2- عند الولي:

- اختيار المواقع التعليمية المناسبة لعمر التلميذ وتتماشى مع مستواه الدراسي.
- مراعاة المدة الزمنية التي يستغرقها التلميذ في استخدام هذه المواقع.
- مراقبة الولي لأبنائه وعدم تركه يضيع الوقت أو يتعرض لمحتوى غير مناسب.
- أما مقترحاتهم لتطوير اللغة العربية فجاءت كما يلي:
- استعمال اللغة العربية داخل المنزل.
- تشجيع أبنائهم على قراءة الكتب والمجلات العلمية.
- التواصل مع أساتذة اللغة العربية لمعرفة كيفية مساعدتهم على تطوير مهاراتهم اللغوية.

3- عند التلميذ:

- يجب على التلميذ أن يحدد هدفه من استخدام هذه المواقع مثلا: هل تريد تحسين مستواك في الظواهر اللغوية أو في البلاغة أو في دراسة النصوص...؟
- التأكد من جودة المحتوى ودقته.
- عدم الاعتماد على المواقع فقط لتعلم اللغة العربية.
- وهذه بعض مقترحات أفراد العينة لتطوير اللغة العربية.
- جعل تعلم اللغة العربية ممتعا وذلك باستخدام طرق وأساليب مبتكرة.
- الكتابة باللغة العربية.
- الاهتمام بقراءة الكتب لأن للمطالعة دور كبير في تنمية اللغة واكتساب ثروة لغوية.

خلاصة الفصل:

تقدّم المواقع مجموعة من الموارد التّعليميّة المختلفة في جميع الموادّ ومختلف المستويات، فخصّصنا الفصل الثّاني للحديث عن استخدام الأساتذة والأولياء والتلاميذ لهذه المواقع وكيف أثّرت على أفراد العيّنة سواء بالإيجاب أو بالسلب، بعد ذلك قمنا بتحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها فتوصلنا إلى أنّ استخدام هذه المواقع له آثار إيجابيّة كثيرة خاصّة إذا ما تمّ استغلالها بطريقة صحيحة، فهي تساهم في:

الفصل الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية

- تعزيز فعالية التعلّم وتحسين جودة التعليم.
 - مساعدة الأستاذ على تنويع أساليب التدريس وتقديم الدّروس بطريقة جذابة ممتعة بعيدة عن الملل.
 - توفير محتوى معرفيًا متنوعًا وغنيًا للتلميذ والأستاذ.
 - تيسّر للوليّ متابعة ابنه في التحصيل المعرفيّ بشكل مستمرّ.
 - جعل التلميذ يتعلّم ذاتيًا ويتحمّل المسؤولية.
- وفي الأخير من خلال الاستخدام الأمثل للمواقع التعليمية يمكن للتلاميذ تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل كبير، ومع ذلك من المهم أن نتذكر أن مواقع التواصل ليست بديلا عن التعلم في الفصول الدراسية أو مع الأساتذة. كما يمكن أن تصبح مواقع التواصل أداة قوية لتعلم اللغة العربية لأنّ هذه الأخيرة تعلمها رحلة طويلة تحتاج للصبر والمثابرة.

خاتمة

قدمنا هذا البحث لرصد ظاهرة استخدام مواقع التواصل التعليمية ومدى تأثيرها على كل من الأستاذ والولي والتلميذ في تحصيل روافد اللغة العربية (السنة الرابعة متوسط)، وقد توصلنا من خلالها إلى جملة من النتائج نذكر أهمها فيما يلي:

- يعتبر الفيسبوك واليوتيوب من أكثر المواقع استخداما عند أفراد العينة.
- سدت هذه المواقع الفجوة بين الأستاذ والتلميذ نظرا للتجاوب والتفاعل السريع عبرها.
- برزت عدة قنوات تعليمية متعددة ومتنوعة في جميع المواد والمستويات الدراسية تخدم الأستاذ والتلميذ معا.
- تقدم مواقع اللغة العربية محتوى تعليميا غنيا ومتنوعا يناسب جميع المستويات بشكل منظم وجذاب يعتمد على مختلف الوسائط المتعددة: كالفيدوهات، والصور، والخرائط الذهنية تمكن مستخدميها من تعلم اللغة العربية بنجاح.
- يتيح التعليم عبر المواقع التعليمية فرصة مميزة لاكتساب المعرفة والمهارات بطريقة فعالة وسلسة، فهي تشجع على التعليم الذاتي وتوفير الجهد والوقت.
- يهدف المحتوى التعليمي للغة العربية للسنة الرابعة متوسط إلى تعزيز مهارات التلاميذ اللغوية وتطويرها في مختلف جوانب اللغة: النصوص الثرية والشعرية، الظواهر اللغوية، البلاغة، وإعدادهم للدخول إلى المرحلة الثانوية برصيد لغوي كاف.
- تساهم المواقع التعليمية في تعزيز فعالية التعلم وتحسين جودة التعليم.
- ساعدت الأستاذ على تنوع أساليب التدريس وتبادل الخبرات مع زملاء المهنة.
- أتاحت له محتوى معرفيا متنوعا وغنيا ووفرت له الجهد والوقت.
- أما بالنسبة للولي، فقد جعلته طرفا في العملية التعليمية.
- يسرت له شرح ما تعسر من دروس لابنه ومتابعة تحصيله الدراسي بشكل مستمر.
- ساهمت هذه المواقع التعليمية في توفير كم هائل من المعلومات للتلميذ جعلته يتعلم ذاتيا ويتحمل المسؤولية.
- وفرت له المعلومة في أسرع وقت ممكن وبأقل جهد.

لا تخلو هذه المواقع من الآثار السلبية على جميع أفراد العينة على حدّ سواء كالإدمان على هذه المواقع، إضاعة الوقت، وتشتيت الانتباه، بثّ روح الاتكالية والاعتماد الكلي على هذه المواقع، القضاء على روح الابداع والبحث، الأمراض الجسدية والنفسية...

وعليه فهي وسيلة بالغة الأهمية والخطورة وسلاح ذو حدّين إذا صلح نفع وإذا فسد ضرر.

فلا بدّ من الإشارة إلى أنّ استخدام مواقع التواصل التعلّيمية:

- يجب أن يتمّ بشكل مسؤول هادف خاصّة من طرف التلميذ فهو يحتاج إلى مراقبة وتوجيه وإرشاد الأولياء والأساتذة.
- الحرص على التّحقّق من صحّة المعلومات وموثوقية المصادر.
- تجنّب المحتوى السلبي والسلوكيات غير الملائمة.
- فباستخدام أمثل لهذه المواقع يمكننا تحويلها إلى أدوات فعّالة تساهم في بناء جيل مثقّف مبدع قادر على مواكبة التّطوّرات في مختلف المجالات، مع الحرص على توظيفها بشكل يساعد على تحقيق الأهداف التعلّيمية مع المحافظة على قيم المجتمع وثقافته.

الملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية
-السنة الرابعة متوسط نموذجاً-

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: اللغة والآداب العربية.

الشعبة: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

إعداد الطالبين:

• ليلى طيب

• منية عقاب

تحت إشراف الدكتورة:

• أ.د. مفيدة بن وناس

ملاحظة:

نودّ من خلال هذه الاستمارة دعوتكم للمشاركة في إعداد بحث علمي لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية، نهدف من خلال هذه الدراسة إلى رصد أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية.

تتضمن الاستمارة عدّة أسئلة موجهة إليكم، نرجو منكم الإجابة عنها بكل أمانة ومصداقية. جميع المعلومات المقدمة ستكون سرّية تماما ومشاركتكم في هذه الدراسة طوعية. - شكرا جزيلا لتعاونكم-

السنة الدراسية: 2023م/2024م

استبيان حول أثر استخدام مواقع التواصل التعليميّة في تحصيل روافد اللّغة العربيّة

(خاص بالأستاذ)

الطّارف في:/...../2024

الاسم واللقب:

1-السّن: من 20 إلى 30 سنة من 30 سنة إلى 40 سنة أكثر من 40 سنة 2-المؤهل العلمي: ليسانس ماجستير 3-الصّفة: مرّسم متعاقد مستخلف 4-الخبرة المهنيّة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

5-ما هي أهم المواقع التي تستخدمها؟

الفايسبوك اليوتيوب الأنستغرام الزّووم

6-هل تستخدم هذا الموقع؟

دائماً أحياناً

7-ما هو معدّل السّاعات التي تفضيها في تصفّح هذا الموقع في اليوم؟

أقل من ساعة من ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

8-ما هو دافعك لإنشاء حساب في مواقع الشّبكات الاجتماعيّة؟

تعليمي ترفيهي ديني سياسي اجتماعي رياضي دوافع أخرى

9-هل يمكنك الاستغناء عن هذه المواقع؟

نعم لا

لماذا؟

10-منذ متى وأنت تستخدم هذه المواقع؟

.....

11-ما هي أهم قنوات اللّغة العربيّة التي تتابعها؟

.....

.....

12-كأستاذ كيف يمكنك توظيف مواقع التواصل التعليميّة في تدريس قواعد اللّغة العربيّة؟

13- ما هي معوقات شبكات التّواصل في تدريس اللّغة العربيّة من وجهة نظرك؟

14- هل تستعين بالمواقع التعليميّة أثناء تحضيرك للامتحانات الفصلية أو التجريبية؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك نعم هل تأخذ منها:

-التّصوص التّثريّة أو الشّعريّة فقط

-أسئلة حول الظواهر اللّغويّة فقط

-أسئلة حول البلاغة فقط

-تأخذ الاختبار جاهزا

15- كيف أثرت مواقع التّواصل التعليميّة على لغة التّلميذ داخل القسم؟

16- من خلال خبرتك المهنية هل ترون أنّ التّعليم الإلكتروني وسيلة مهمّة لدعم التّعليم المدرسي؟

لا

نعم

كيف ذلك؟

17- ما هي إيجابيات وسلبيات مواقع التّواصل التعليميّة في تحصيل مادّة اللّغة العربيّة؟

الإيجابيات.....

السّلبات.....

18- حسب رأيك ما الاستخدام الأمثل لهذه المواقع ومقترحاتك لتطوير اللّغة العربيّة؟

استبيان حول أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية
(خاص بالأولياء)

الاسم واللقب: الطّارف في:/...../2024

- 1- السن: من 20 إلى 30 سنة من 30 سنة إلى 40 سنة أكثر من 40 سنة
- 2- العمل: ربّة بيت موظّف عاطل عن العمل
- 3- المستوى الدّراسي: ليسانس ماستر بكالوريا تعليم أساسي تعليم ابتدائي
- 4- ما هي أهم المواقع التي تستخدمها؟
الفايسبوك اليوتيوب الأنستغرام الزّوم
- 5- هل تستخدم هذا الموقع؟
دائما أحيانا
- 6- ما هو معدّل السّاعات التي تقضيها في تصفّح هذا الموقع في اليوم؟
أقل من ساعة من ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات
- 7- ما هو دافعك لإنشاء حساب في مواقع الشّبكات الاجتماعية؟
تعليمي ترفيهي ديني سياسي اجتماعي رياضي دوافع أخرى
- 8- هل يمكنك الاستغناء عن هذه المواقع؟
نعم لا
- لماذا؟
- 9- منذ متى وأنت تستخدم هذه المواقع؟
.....
- 10- ما هي أهم قنوات اللغة العربية التي تتابعها؟
.....
.....
- 11- هل ساعدتك هذه المواقع أو القنوات في معالجة النّقائص التي يعاني منها ابنك في اللغة العربية؟
نعم لا
- كيف ذلك؟
- 12- هل لمست تحسّن في مستوى ابنك من خلال استعمال هذه المواقع التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك نعم هل كان هذا التحسّن في:

قدرته على دراسة التّصوُّص التثريّة أو الشعريّة فقط

تمكّنه من الظواهر اللّغويّة فقط

تمكّنه من البلاغة فقط

تمكّن شامل من روافد اللّغة العربيّة

13-هل تفضّل استخدام المواقع التّعليميّة أم الدروس الخصوصيّة لمعالجة نقائص ابنكم في مادّة اللّغة العربيّة؟

المواقع التّعليميّة الدّروس الخصوصيّة الاثنان معا

14-هل تستعين بالملخصات الموجودة في هذه المواقع أم تكفي بما يقدّم لابنك في القسم؟

أستعين بالملخصات أكتفي بما يقدم له في القسم الاثنان معا

15-هل ساعدتك المواقع التّعليميّة في التّحضير للامتحان التّجريبي؟

نعم لا

كيف ذلك؟

16-هل تثق في المعلومات المعرفيّة التي تقدّمها لك المواقع التّعليميّة؟

نعم لا

لماذا؟

17-هل أثرت هذه المواقع على مردود ابنك في تحصيله الدّراسي؟

نعم لا

كيف ذلك؟

18-ما هي إيجابيات وسلبيات مواقع التّواصل التّعليميّة في تحصيل مادّة اللّغة العربيّة؟

الإيجابيات.....

السّلبيات.....

19-حسب رأيك ما الاستخدام الأمثل لهذه المواقع ومقترحاتك لتطوير اللّغة العربيّة؟

استبيان حول أثر استخدام مواقع التواصل التعليميّة في تحصيل روافد اللّغة العربيّة
(خاص بالتلميذ)

1-الجنس: ذكر أنثى

2-هل أنت معيد للسنة الرابعة متوسط؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك نعم ما سبب الإعادة؟

.....

3-هل لديك حساب على مواقع الشبكات الاجتماعية؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك نعم ماهي المواقع التي تستخدمها؟

الفايسبوك اليوتيوب الأنستغرام الزووم مواقع أخرى

4-هل تستخدم هذا الموقع؟

دائماً أحياناً

5-ما هو معدّل الساعات التي تقضيها في تصفّح هذا الموقع في اليوم؟

أقل من ساعة من ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

6-هل تستعمل هذه المواقع بدافع:

التواصل مع الأصدقاء التسلية والترفيه الابداع والمشاركة الدراسة

7-هل يمكنك الاستغناء عن هذه المواقع؟

نعم لا

لماذا؟
.....

8-منذ متى وأنت تستخدم هذه المواقع؟

.....

9-ما هي أهم قنوات اللّغة العربية التي تتابعها؟

.....

10-كتلميذ كيف ساعدتك هذه القنوات على تحسين مستواك في اللّغة العربيّة؟

.....

الملحق

11-هل قدرة استيعاب لدروس اللغة العربيّة مع أستاذك أفضل أم تصفّحك للمواقع التعليميّة؟

على المواقع التعليميّة

مع الأستاذ

لماذا؟

12-هل تفضّل الملخصات التي يقدمها لك الأستاذ في القسم أم الموجودة على مواقع التواصل؟

الاثنان معا

ملخصات المواقع

ملخصات الأستاذ

لماذا؟

13-هل ساعدتك المواقع التعليميّة في التحضير للامتحان التجريبي؟

لا

نعم

كيف ذلك؟

14-من خلال استعمالك لمواقع التواصل التعليميّة هل لمست تحسّن في مستواك في اللغة العربيّة؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك نعم هل كان هذا التحسّن على مستوى:

-دراسة النصوص النثرية والشعرية فقط

-التمكن من الظواهر اللغوية فقط

-التمكن من البلاغة فقط

-تمكّن شامل من روافد اللغة العربيّة

15-كيف ترى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتك في الواقع؟

لم تؤثر عليك

أصبحت أكثر تفاعل مع الآخرين

جعلتك انطوائي

16-هل أثرت هذه المواقع على تحصيلك الدراسي؟

لا

نعم

كيف ذلك؟

17-ما هي إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل التعليميّة في تحصيل مادّة اللغة العربيّة؟

الإيجابيات.....

السلبيات.....

18-حسب رأيك ما الاستخدام الأمثل لهذه المواقع ومقترحاتك لتطوير اللغة العربية؟

.....

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

• أولاً الكتب:

- 1- حسين شفيق، التواصل الاجتماعي أدوات وتغطية، دار الفكر والفن للنشر والتوزيع، 2014.
- 2- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن.
- 3- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1.
- 4- عصام سليمان موسى، مدخل في الاتصال الجماهيري، دار النشر، مكتبة الجامعة، الشارقة، 2009م .
- 5- علاء الدين محمد عفيفي المليحي، الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي الاسكندرية، ط1، 2018.
- 6- علي سيد إسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة دار التعليم الجامعي، الإسكندرية 2020.
- 7- محمد المبارك، المجتمع الإسلامي المعاصر، الناشر بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، تاريخ الإصدار 1391هـ/1971م.
- 8- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، منشورات الشهاب، الجزائر 2019.
- 9- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار النشر مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2008م، 1429هـ.

• ثانيا الرسائل الجامعية:

- 1- سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية دكتوراه مخطوطة، جامعة الجزائر 03، 2018.

• ثالثا المواقع الإلكترونية:

- 1- جمال اللغة العربية، شعر الهجاء. moudoo 03.com

2- Arab British Academy For Higher.

فهرس الموضوعات

	شكر وتقدير
	إهداء
أج	مقدمة
الفصل الأول: مواقع التواصل التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية	
08	توطئة:
08	المبحث الأول: مواقع التواصل التعليمية وأهميتها في التحصيل المعرفي
09	أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
10	ثانياً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
11	ثالثاً: أهمية هذه المواقع في التحصيل المعرفي
12	المبحث الثاني: نماذج مواقع التواصل التعليمية الخاصة بالسنة الرابعة متوسط
12	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بجميع المواد (السنة الرابعة متوسط).
13	ثانياً: المواقع الخاصة باللغة العربية.
14	ثالثاً: مميزات التعليم عبر مواقع التواصل التعليمية الخاصة باللغة العربية.
16	المبحث الثالث: المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية.
16	أولاً: التصوص النظرية والشعرية الخاصة بالسنة الرابعة متوسط.
18	ثانياً: دروس الظواهر اللغوية الخاصة بالسنة الرابعة متوسط.
22	المبحث الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.
22	أولاً: مجتمع البحث وعينته.
23	ثانياً: طبيعة (الاستمارة/ الاستبيان) المقدم.
25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية	
27	توطئة
27	المبحث الأول: أثر استخدام مواقع التواصل عند الأستاذ
27	أولاً: استخدام الأساتذة لمواقع التواصل التعليمية
31	ثانياً: مناقشة النتائج: (خاص بالأستاذ)
37	المبحث الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية عند الأولياء
37	أولاً: استخدام مواقع التواصل التعليمية عند الأولياء
37	ثانياً: مناقشة النتائج: (خاص بالأولياء)
44	المبحث الثالث: أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية عند التلاميذ
44	أولاً: استخدام تلاميذ السنة الرابعة متوسط لمواقع التواصل التعليمية

فهرس الموضوعات

45	ثانياً: مناقشة النتائج (خاص بالتلميذ)
49	المبحث الرابع: الأثر الإيجابي والسلبى لاستخدام مواقع التواصل التعليمية
49	أولاً: استخدام الأساتذة للصفحات التعليمية في العملية التعليمية
50	ثانياً: استخدام الأولياء للصفحات التعليمية في التحصيل الدراسي لأبنائهم
52	ثالثاً: استخدام تلاميذ السنة الرابعة متوسط للمواقع التعليمية
53	رابعاً: الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل التعليمية
55	خلاصة الفصل
57	خاتمة
60	الملحق
68	قائمة المصادر والمراجع
70	فهرس المحتويات
73	الملخص

الملخص

يندرج هذا البحث ضمن الأبحاث الميدانية اللغوية، حيث تمّ تسليط الضوء في هذه الدراسة على أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية السنة الرابعة متوسط - أنموذجا-

وينطلق البحث من فكرة أنّ استخدام هذه المواقع حاصل، فالأساتذة والأولياء والتلاميذ يستخدمون مواقع التواصل التعليمية، وقد رصدنا الإيجابيات والسلبيات.

وحسب نتائج الدراسة لاحظنا أنّ الإيجابيات أكثر فجميع أفراد العينة مستفيدون، أصبحت المنصات التعليمية ضرورة لا غنى عنها، حيث نهدف من خلال هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم الإلكتروني كوسيلة لتطوير التحصيل المعرفي للتلاميذ ودعم التعليم المدرسي، وخاصة إذا تمّ استخدامها استخداما أمثلا فتكون بذلك أداة قوية لتعزيز التعلم والتحصيل الدراسي.

Summary

This research falls under the category of linguistic field studies, as it sheds light on the impact of using educational social networking sites on the acquisition of Arabic language tributaries for the fourth middle school year - as a model.

The research is based on the idea that the use of these sites is prevalent, as teachers, parents, and students all use educational social networking sites. We have identified both positive and negative aspects of this phenomenon.

According to the results of the study, we observed that the positives outweigh the negatives, and all sample members are benefiting from these sites. Educational platforms have become an indispensable necessity. Through this study, we aim to highlight the importance of e-learning as a means of developing students' cognitive achievement and supporting school education, especially if it is used in an optimal way, thus making it a powerful tool for enhancing learning and academic achievement.